دولـــة ماليزيا

وزارة التعليم العام (KPT)

جامعة المدينة العالمية

كلية اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

بناء الجملة في ديوان الإمام الشافعي

مشروع بحث هيكل (ج)

اسم الطالب / حسن عمرحسن الحبشي

إشراف / عصام فاروق إمام

قسم اللغة العربية وآدابها

كلية اللغات

جامعة المدينة العالمية

١٤٣٤ هـــ - ٢٠١٣ م

بسم الله الرحمن الرحيم

قرار توصية اللجنة وتوصيات لجنة المناقشة

ملخص البحث :

البحث وصفي إحصائي يتناول بناء الجملة في ديوان الإمام الشافعي، قدمته بمقدمة بينت فيها موضوع البحث وأهميته،وأسباب اختيار الموضوع،والأهداف التي تريدها الدراسة،والمنهج المتبع في تناول الموضوع تناولت في التمهيد سيرة الإمام الشافعي ثم تحدثت عن ديوانه، ثم تناولت مفهوم بناء الجملة، وفي الفصل الأول بحثت الجملة الاسمية في حالة الإثبات والنفي والتوكيد حيث قسمت كل حالة إلى أنماط وصور وقمت بتحليل الجمل جملة جملة ثم ختمت البحث بإحصاءات ودلالات من التحليل ،وفي الفصل الثاني تناولت الجملة الفعلية في حالة الإثبات والنفي والتوكيد وقسمت كل حالة إلى أنماط وصور ، وقمت بتحليل الجمل، وختمت الفصل بإحصاءات ودلالات من التحليل، وفي الفصل الثالث تناولت الجملة الإنشائية بعد تقسيمها إلى شرطية وطلبية وغير طلبية وقمت بتحليلها، بعد تقسيمها إلى أنماط وصور

وأنهيت البحث بخاتمة ذكرت فيها بعض النتائج والتوصيات، ثم جعلت فهرسا للمراجع وصفحة للمحتويات.

إعلان

أقر بأن هذا البحث هو من عملي الخاص، قمتُ بجمعه ودراسته، وقد عزوت النقل والاقتباس إلى مصادره.

اسم الطالب : حسن عمر حسن الحبشي

التوقيع: حسن
١٤٣٤/٦/٢١هـ - ٢٠١٣/٥/١

مُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله حمدا حمدا، وأشكره شكرا شكرا، وأصلي وأسلم على معلم البشرية، وهادي الإنسانية وسلم تسليما كثيرا، أما بعد

فقد يسر الله وأعان على اختيار هذ الموضوع المهم، وتنبع أهميته من كونه يتلمس شعر إمام من أئمة الدين واللغة، مع تحليل لشعره يعطينا تصورا عن قدرة هذا الإمام على تنويع الأساليب اللغوية،كما أن البحث يتناول موضوعا خصبا لازال يحتاج إلى المزيد من الدراسات ولأبحاث وهو موضوع بناء الجملة، وعندما نقول بناء الجملة في ديوان الشافعي فنحن نتناول شعر إمام لديه قدرة لغوية عالية نتعرف على تنوع الجمل لديه من خلال أبياته.

أسباب اختيار الموضوع:

١/ التعرف على موضوع بناء الجملة حيث لم أدرسه تماما في مرحلة البكالوريس

٢/ حبي القديم لشعر الشافعي مع انتمائي إليه مذهبيا، ورغبتي في التعرف على إبداعه في مجال اختصاصي.

٣/ إثراء الدراسات اللغوية بمادة لغوية لم يتم تناولها من قبل.

٤/ توظيف النحو فيما وجد له، وهو إزاحة الستار عن النص ومضمونه.

وتكمن أسئلة البحث في:

١/ كم مقدار ما استخدمه الشافعي من كل نوع من أنواع الجملة.

٢/ هل نستطيع من خلال تحليل الجملة في الديوان معرفة أسباب إكثار الشافعي من استخدام بعض أنواع الجمل

٣/ التعرف على بعض الأساليب التي استخدمها الشافعي في موضوعات معينة

من الأهداف التي يريدها البحث:

١/ دراسة الجمل في ديوان الإمام الشافعي ، وبيان أنواع هذه الجمل، ومايندرج تحت كل نوع من الأنماط والصور ،من حيث التعريف والتنكير، ومن حيث الإثبات والنفي والتأكيد إضافة إلى أسلوب الإنشاء الشرطي، وأسلوب الإنشاء طلبيا وغير طلبي.

٢/ توظيف النحو في التعرف على النص وفهمه.

وهناك العديد من الدراسات السابقة في الموضوع منها على سبيل المثال لا الحصر:

١/ الدكتور خليل أبوعودة، واسم كتابه" بناء الجملة في الحديث النبوي الشريف"

٢/ صالح بن حمد الفراج، واسم كتابه "بناء الجملة في رسائل النبي صلى الله عليه وسلم"

٣/ محمد عمرإسماعيل يحيى، واسم كتابه"بناء الجملة في الأربعين النووية"

وقد تضمنت البحوث السابقة دراسات حول بناء الجملة وتحليلا للجمل، وقد استفادت هذه الدراسة كثيرا من هذه البحوث، وحاولت إضافة إحصاءات وربطها بأسلوب الشاعر وشخصيته.

المنهج : اتبعت المنهج الوصفي الذي يرصد الظاهرة، ويصفها حسب المعايير المطلوبة في الدرس النحوي، وصنفت الجمل إلى اسمية وفعلية وإنشائية، ثم صنفت الاسمية إلى مثبتة ومنفية ومؤكدة، وكذلك فعلت في الجملة الفعلية، أما الإنشائية فصنفتها إلى شرطية وطلبية وغير طلبية.

شكر وتقدير

الشكر أجله وأعظمه لله أولا وآخرا، ثم لمن كان سببا في وجودي في الحياة أبي وأمي، ثم لمن كان عونا وسندا لي زوجي وأولادي، ثم لمن كان سببا في دخولي معترك الدراسات العليا جامعتي جامعة المدينة العالمية، ثم لمن كان لي مرشدا وموجها مشرفي الدكتور/ عصام فاروق إمام ثم لمن وقفا معي في آخر لحظات عملي أخواي حسن وأحمد، أسأل الله للجميع الهداية والسداد، كما أسأله أن يجعل عملي خالصا لوجهه الكريم

سيرة الإمام الشافعي :

محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، الإمام ، عالم العصر ، ناصر الحديث ، فقيه الملة أبو عبد الله القرشي ثم المطلبي الشافعي المكي ، الغزي المولد ، نسيب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ، وابن عمه ، فالمطلب هو أخو هاشم والد عبد المطلب .

اتفق مولد الإمام بغزة، ومات أبوه إدريس شابا، فنشأ محمد يتيما في حجر أمه ، فخافت عليه الضيعة ، فتحولت به إلى محتده وهو ابن عامين، فنشأ بمكة، وأقبل على الرمي، حتى فاق فيه الأقران، وصار يصيب من عشرة أسهم تسعة، ثم أقبل على العربية والشعر، فبرع في ذلك وتقدم، ثم حبب إليه الفقه، فساد أهل زمانه.

وأخذ العلم ببلده عن : مسلم بن خالد الزنجي مفتي مكة ، وداود بن عبد الرحمن العطار ، وعمه محمد بن علي بن شافع ، فهو ابن عم العباس جد الشافعي ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، وسعيد بن سالم ، وفضيل بن عياض ، وعدة، وارتحل – وهو ابن نيف وعشرين سنة وقد أفتى وتأهل للإمامة، فحمل عن مالك بن أنس " الموطأ " عرضه من حفظه ، – وقيل : من حفظه لأكثره .

وصنف التصانيف، ودون العلم، ورد على الأئمة متبعا الأثر، وصنف في أصول الفقه وفروعه، وبعد صيته، وتكاثر عليه الطلبة.

حدث عنه : الحميدي ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأحمد بن حنبل ، وسليمان بن داود الهاشمي ، وأبو يعقوب يوسف البويطي ، وأبو ثور

وخلق سواهم .

وعن أبي عبد الله الشافعي ، فيما نقله ابن أبي حاتم ، عن ابن أخي ابن وهب عنه ، قال : ولدت باليمن – يعني القبيلة ، فإن أمه أزدية – قال : فخافت أمي علي الضيعة ، وقالت : الحق بأهلك ، فتكون مثلهم ، فإني أخاف عليك أن تغلب على نسبك ، فجهزتني إلى مكة ، فقدمتها يومئذ وأنا ابن عشر سنين ، فصرت إلى نسيب لي ، وجعلت أطلب العلم ، فيقول لي : لا تشتغل بهذا ، وأقبل على ما ينفعك ، فجعلت لذتي في العلم .

وقال ابن عبد الحكم : قال لي الشافعي : ولدت بغزة سنة خمسين ومائة وحملت إلى مكة ابن سنتين .

قال الحميدي : سمعت الشافعي يقول : كنت يتيما في حجر أمي ، ولم يكن لها ما تعطيني للمعلم ، وكان المعلم قد رضي مني أن أقوم على الصبيان إذا غاب ، وأخفف عنه .

وعن الشافعي قال : كنت أكتب في الأكتاف والعظام ، وكنت أذهب إلى الديوان ، فأستوهب الظهور ، فأكتب فيها .

حدثنا المزني ، سمع الشافعي يقول : حفظت القرآن وأنا ابن سبع سنين ، وحفظت " الموطأ " وأنا ابن عشر .

قال أبو عبيد : ما رأيت أحدا أعقل من الشافعي ، وكذا قال يونس بن عبد الأعلى ، حتى إنه قال : لو جمعت أمة لوسعهم عقله .

لغته: ويروى عن الشافعي : أقمت في بطون العرب عشرين سنة ، آخذ أشعارها ولغاتها ، وحفظت القرآن ، فما علمت أنه مر بي حرف إلا وقد علمت المعنى فيه والمراد ، ما خلا حرفين ، أحدهما : دساها .

وعن يونس بن عبد الأعلى قال : ما كان الشافعي إلا ساحرا ما كنا ندري ما يقول إذا قعدنا حوله ، كأن ألفاظه سكر . . وكان قد أوتي عذوبة منطق ، وحسن بلاغة ، وفرط ذكاء وسيلان ذهن ، وكمال فصاحة ، وحضور حجة فعن عبد الملك بن هشام اللغوي ، قال : طالت مجالستنا للشافعي ، فما سمعت منه لحنة قط .

قلت : أنى يكون ذلك ، وبمثله في الفصاحة يضرب المثل ، كان أفصح قريش في زمانه ، وكان مما يؤخذ عنه اللغة .

قال أحمد بن أبي سريج الرازي : ما رأيت أحدا أفوه ولا أنطق من الشافعي

وقال الأصمعي : أخذت شعر هذيل عن الشافعي.

وقال الزبير بن بكار : أخذت شعر هذيل ووقائعها عن عمي مصعب بن عبد الله ، وقال : أخذتها من الشافعي حفظا.

قال المبرد : دخل رجل على الشافعي ، فقال : إن أصحاب أبي حنيفة لفصحاء . فأنشأ يقول : فلولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم أشعر من لبيد

وأشجع في الوغى من كل ليث وآل مهلب وأبي يزيد

ولولا خشية الرحمن ربي حسبت الناس كلهم عبيدي

قال أبو العباس الأصم : حدثنا الربيع بن سليمان : دخلت على الشافعي وهو مريض ، فسألني عن أصحابنا ، فقلت : إنهم يتكلمون ، فقال : ما ناظرت أحدا قط على الغلبة ، وبودي أن جميع الخلق تعلموا هذا الكتاب – يعني كتبه – على أن لا ينسب إلي منه شيء

. قال هذا يوم الأحد ، ومات يوم الخميس ، وانصرفنا من جنازته ليلة الجمعة ، فرأينا هلال شعبان سنة أربع ومائتين وله نيف وخمسون سنة[1] .

ديوانه :

لم يسلم شعر العباسيين من العبث والانتحال إذ أعانت الظروف على ذلك، فكان من آثارها الاختلاط في نسبة النصوص الشعرية إلى الشعراء، وقد أصاب الشافعي شيء كثير من هذا التنازع مما جعل أمر توثيق شعره صعبا عسيرا يصل إلى الحيرة والتوقف في نسبة بعض النصوص ، ومع ظهور الفرق نسبت كل طائفة إلى الشافعي ما يوافق أفكارها، كما اختلط شعره بشعر الكثير من المنتسبين إلى مذهبه.

وقد اعتنى المتأخرون بشعر الشافعي أكثر من المتقدمين من أوائلها محاولة محمد مصطفى في الجوهر النفيس في أشعار محمد بن إدريس طبع سنة ١٣٢١هـ.

وفي العصر الحاضر ظهرت محاولات لجمع شعره منها محاولة القاضي زهدي يكن ١٩٦١م ثم محاولة الأستاذ عبد العزيز سيد الأهل ١٩٦٦م وتميزت بطابع صوفي وشرح أدبي جيد، والمحاولة الثالثة لمحمد عفيف الزعبي ١٩٧١م، وقد انتشرت هذه الطبعة كثيرا.

وفي كل المحاولات السابقة لم يصل تحقيق نسبة الأبيات إلى الصورة المطلوبة، خصوصا مع كون الشافعي لم يؤلف ديوانا، وإنما اجتهد هؤلاء في جمع أشعاره[2].

---

[1] الذهبي ، محمد أحمد عثمان، سير أعلام النبلاء،بدون رقم،(مؤسسة الرسالة،١٤٢٢هـ-٢٠٠١) ١٠/٦-٧٨ بتصرف
وللمزيد حول سيرة الإمام الشافعي يمكن مطالعة: الشافعي وأثره في الحديث للدكتورخليل ملا خاطر/ الأئمة الأربعة أحمد الشرباصي
/ سلسلة أعلام المسلمين الإمام الشافعي فقيه السنة الأكبر محمد حسن شراب من إصدارات دار القلم

[2] بهجت،مجاهد مصطفى، ديوان الشافعي،ط١،(دمشق- دار القلم ١٤٢٠هـ) ص٢٠-٢٢

وقد اعتمد البحث في الدراسة على تحقيق د. مجاهد مصطفى بهجت الأستاذ بالجامعة الإسلامية بماليزيا، وطبعتها دار القلم بدمشق١٤٢٠هـ.

فقد جمع الدكتور مجاهد شعر الشافعي من المصادر المختلفة، وخصوصا المراجع التي تحدثت عن مناقبه وفضائله، وقد قسم الديوان إلى ثلاثة أقسام

١/ ماثبتت نسبته للإمام الشافعي في مصدرين على الأقل. وهذا القسم هو ماتناوله البحث بالدراسة والتحليل لموثوقيته.

٢/ مانسب له ولغيره.

٣/ ماتداوله الناس ، وجعل له فهرسة بسبب شهرته[1].

---

[1] المرجع السابق / المقدمة ص٤

[١]– الجملة العربية في الدرس النحوي:

لقد كانت –ولازالت– الجملة العربية محط اهتمام علماء العربية – قدامى ومحدثين– باعتبارها ركيزة أساسية، ودعامة من دعائم الدرس النحوي العربي، وعلى اعتبار أن موضوع الجملة واسع سعة النحو العربي، كانت الدراسة مركزة حول الجملة من الجانب النحوي ودراستها دراسة وافية لما يعتريها من تعدد في الأحكام، وتنوع في الأقسام سواء الاسمية منها أو الفعلية.

إن دراسة الجملة تعني دراسة تراكيب وأساليب ، وأدوات نحوية كثيرة، هذه الأدوات هي التي تكشف عن العلاقة القائمة بين قواعد النحو وتوظيفها، لبيان بعضها ببعض ، حيث يتم التآلف بين أجزاء الجملة لتؤدي غرض التوصيل ، وهذه هي الوظيفة الأساسية للغة ككل، والجملة بوجه خاص غرضها

إفادة القول المفيد بالوضع.

أ – مفهوم الجملة:

-١ لغة: جاء في (لسان العرب): باب الجيم في مادة (ج.م.ل): "والجملة واحدة الجمل، والجملة جماعة الشيء، وأجمل الشيء: جمعه عن تفرقه، وأجمل له الحساب كذلك، والجملة جماعة كل شيء بكامله من الحساب وغيره، ويقال: أجملت له الحساب والكلام"[٢]

-٢ اصطلاحا: قبل التطرق إلى المفهوم الاصطلاحي للجملة، لابد من الإشارة إلى أن تعريفاتها كثرت كثرة لافتة للانتباه ، "إذ وصل عدد التعريفات إلى ما يقارب الثلاث مائة تعريف"[٣] الجملة في الاصطلاح: أول من استخدمها المبرد٢٨٥ في كتابه المقتضب ، وتم

تداول المصطلح مع مصطلح الكلام يسوي بينهما نحاة ويفرق آخرون.

---

[٢] ابن منظور، لسان العرب ط١ (لبنان –دار صادرهـ١٤١٠-١٩٩٠م) مادة "جمل"١٢/١١

[٣] الجمعي،حميدات بنية الجملة العربية في سعر دريد بن الصمة،(رسالة ماجستير- الجزائر-جامعة منتوري٢٠٠٥-١٤٢٦هـ)

ثم جاء ابن السراج٣١٦هـ، واستخدم مصطلح (الجملة المفيدة) إذ قال " الجملة المفيدة على ضربين، إما فعل وفاعل ، وإما مبتدأ وخبر" ثم جاء ابن جني وقال:" وأما الجملة فكل كلام مفيد مستقل بنفسه".

وأما المحدثون فمنهم من سوى بين الجملة والكلام، ومنهم من فرق بينهما.[١]

١

الفصل الأول

الجملة الاسمية

التمهيد الجملة الاسمية هي الجملة التي تبدأ باسم نحو قولك: محمد رسول الله، الرجل مؤدب، التلميذ مجتهد[1]

قال ابن يعيش " وأما الجملة الاسمية فأن يكون الجزء الأول منها اسما"[٢]

فالاسمية هي التي صدرها اسم، كزيد قائم، وهيهات العقيق، وقائم الزيدان عند من جوزه وهو الأخفش والكوفيون.

وابن هشام يقصد بصدر الجملة المسند والمسند إليه فلاعبرة بما تقدم عليهما من الحروف.[٣]

ويقول د. علي أبو المكارم : يستخدم مصطلح الجملة الاسمية في التراث النحوي للإشارة إلى أنواع متعددة من الجملة العربية، تجتمع معا في أنه يتصدرها الاسم مع وقوعه ركنا أساسيا فيها ومقتضى اللتصور أنه لاعبرة بالعناصر غير الإسنادية التي لاتقع ركنا من أركان الجملة سواء أكانت أسماء أم أفعالا أم حروفا، وتتكون الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر، أو مبتدأ ومرفوع سد مسد الخبر، أو ماكان أصله المبتدأ والخبر.[٤]

أما الإثبات فهو من الفعل ثبت يقول ابن فارس: الثاء والباء والتاء كلمة واحدة، وهي دوام الشيء.[٥]

أما اصطلاحا: فالإثبات ضد النفي، أو هو الحكم بوجود الأمر وضده النفي.[٦]

فالجملة المثبتة هي التي تثبت نسبة المسند إلى المسند إليه، ومن هنا نستطيع أن نقول الجملة

---

[١] الدجني، فتحي عبدالفتاح، الجملة النحوية، ط٢ ،(الكويت: مكتبة الفلاح، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م)ص ٧٧

[٢] المرجع السابق، ص٧٨

[٣] الأنصاري، عبدالله بن هشام، مغني اللبيب،تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد(دار إحياء التراث العربي) ٣٧٦/٢

[٤] أبو المكارم، علي، الجملة الإسمية، ط١،(مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م) ص١٧-١٨

[٥] ابن فارس، أحمد بن حسين، مقاييس اللغة، تحقيق: عبدالسلام هارون (دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م) ٣٩٩/١

[٦] يعقوب، أميل، موسوعة النحو والصرف،(لبنان: دار الملايين بيروت، ١٩٨٦م)ص ١٧

المبحث الأول الاسمية المثبتة : هي ثبوت نسبة الخبر إلى المبتدأ[1]

ومن خلال دراستي للجملة في ديوان الإمام الشافعي وجدت أن الجملة الاسمية المثبتة تنقسم إلى أنماط وهي كالتالي:

❖ **النمط الأول: المبتدأ معرفة + الخبر نكرة**

وورد هذا النمط في أربع عشرة صورة:

- **الصورة الأولى:** المبتدأ معرف بـــ(ال)+ خبر معرفة وردت في أكثر من جملة:

في قوله: الهم فضل/ والقضاء غالب / الرجل حافية/ والكف صفر/ والطريق مخوف

- الصورة الثانية: مبتدأ مضاف+مضاف إليه+خبرنكرة+صفة+ظرف يتضمن معنى الشرط+جملة الشرط

وردت في قول الشافعي:

مواعدهم مواعد كاذبات إذا حصلته كانت سرابا

- **الصورة الثانية:** فعل ناسخ+ اسمه ضمير متصل+ خبره نكرة+جارومجرور+صفة جملة فعلية

وردت في قوله:

أصبحت مطرحا في معشر جهلوا حق الأديب

- **الصورة الثالثة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+جملة اعتراضية+خبرمفرد+ معطوف

في قوله: والسعد لاشك تارات وهبات

- **الصورة الرابعة:** مبتدأ مضاف+ ما زائدة+ ظرف مضاف+ خبر نكرة+ صفة جملة فعلية

---

[1] الجمعي، مرجع سابق، ص٣١

وأفضل الناس مابين الورى رجل   تقضى على يده للناس حاجات

- **الصورة الخامسة:** مبتدأ معرف بــ(ال)+ صفة+ خبرنكرة+صفة

في قوله: والشاعر المنطيق أسود سالخ

- **الصورة السادسة:** مبتدأ معرف بــ(ال)+صفة+جارومجرور+معطوف+خبرنكرة

في قوله: والصمت عن جاهل أو أحمق شرف

- **الصورة السابعة:** مبتدأ مضاف+خبر نكرة+صفة

في قوله : وعداوة الشعراء داء معضل

- **الصورة الثامنة:** مبتدأ مضاف+ خبرنكرة+ جارومجرور

لسانك هش بالنوال

- **الصورة التاسعة:** مبتدأ مضاف+جارومجرور+خبر نكرة +صفة مفردة+صفة جملة فعلية

في قوله : وأحق خلق الله بالهم امرؤ ذوهمة يبلى بصدر ضيق

- **الصورة العاشرة:** مبتدأ مضاف+جار ومجرور+خبرنكرة+جارومجرور+مضاف

في قوله: منن الرجال على القلوب أشد من وقع الأسنة

- **الصورة الحادية عشرة** : مبتدأ مضاف+ خبر نكرة

- في قوله: جنونك مجنون / خيمي كريم

- **الصورة الثانية عشرة:** مبتدأ مضاف + خبر نكرة+ جار ومجرور+ظرف+حال جملة اسمية

في قوله: كلانا غني عن أخيه حياته   ونحن إذا متنا أشد تغانيا

- **الصورة الثالثة عشرة:** مبتدأ مضاف + صفة جملة اسمية+خبر نكرة + جار ومجرور محذوف + مقول القول + معطوف

في قوله: خفيف الظهر ليس له عيال خلي من حرمت ومن دهيت

- **الصورة الرابعة عشرة:** مبتدأ اسم إشارة + خبر نكرة +جار ومجرور مضاف + معطوف

في قوله: فهذا زاهد في قرب هذا وهذا أزهد منه فيه

❖ **النمط الثاني: المبتدأ معرفة+ الخبر معرفة**

ورد هذا النمط في الديوان في سبع صور

- **الصورة الأولى:** المبتدأ ضمير منفصل+الخبر معرفة مضاف+ حال جملة اسمية

في قوله: أنت حسبي وفيك للقلب حب

- **الصورة الثانية:** المبتدأ مضاف+ الخبر معرفة مضاف

في قوله: آل النبي ذريعتي

- **الصورة الثالثة:**المبتدأ ضمير منفصل+جار ومجرور + الخبر معرفة مضاف

في قوله: وهم إلى الله وسيلتي

- **الصورة الرابعة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+ جارومجرور+خبر مضاف+ معطوف مضاف

في قوله: والشعر منه لبابه ومجاجه

- **الصورة الخامسة:** مبتدأ معرفة مضاف+ خبر مفرد مضاف+ صفة

في قوله: ولسانه مفتاح باب مغلق

- **الصورة السادسة:** مبتدأ معرفة مضاف+ خبر اسم موصول+ جملة الصلة+ جارو مجرور+حال جملة اسمية

في قوله: صديقك من يعادي من تعادي بطول الدهر ما سجع الحمام

- **الصورة السابعة:** حرف عطف+مبتدأ مضاف+ خبر علم اسم مكان

في قوله : ثم داري عسقليه

❖ **النمط الثالث: المبتدأ معرفة+ الخبر جملة فعلية**

ورد هذا النمط في ديوان الإمام الشافعي في أربع وعشرين صورة

- **الصورة الأولى:** حرف استدراك+ مبتدأ مضاف+ خبر جملة فعلية (فعل مضارع+ نائب فاعل ضمير متصل+ مفعول به

في قوله: لكن أهله مسخوا كلابا

- **الصورة الثانية:**مبتدأ اسم إشارة++خبر جملة فعلية (فعل مضارع + فاعل ضمير مستتر+مفعول به ضمير متصل+حال جملة فعلية

في قوله: فذاك يحسدني إذ كنت ذا حسب

- **الصورة الثالثة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+ خبر جملة فعلية (فعل مضارع +مفعول به ضمير متصل+ فاعل+حال جملة اسمية

في قوله: والناس يجمعهم شمل وبينهم في العقل فرق وفي الآداب والحسب

- **الصورة الرابعة:** مبتدأ اسم إشارة+بدل+خبر جملة فعلية(فعل مضارع+الفاعل ضمير مستتر+مفعول به مضاف

في قوله: كذاك المال ينطق كل حي

- **الصورة الخامسة:** مبتدأ مضاف+خبر جملة فعلية(قدللتحقيق+فعل ماض+فاعل ضمير متصل+ معطوف)

في قوله: قضاة الدهر قد ضلوا فقد بانت خسارتهم

- **الصورة السادسة:**مبتدأ معرف بـــ(ال)+خبر جملة فعلية (فعل مضارع + جار ومجرور مضاف + فاعل مؤخر مضاف)

في قوله: والماء يخبر عن قذاه زجاجه

- **الصورة السابعة:** حرف ناسخ+اسمه ضمير متصل+خبره جملة فعلية(جار ومجرور+ جار ومجرور + فعل مضارع + فاعل مستتر

في قوله: كأنك عن بري بذاك تحيد

- **الصورة الثامنة:** حرف استدراك + مبتدأ ضمير منفصل + خبر جملة فعلية(فعل ماض + فاعل ضمير متصل + مفعول به + جملة الصلة+ حال جملة اسمية

في قوله: ولكن أنت خربت مابنوا بكفيك عمدا والبناء جديد

- **الصورة التاسعة:** مبتدأ مضاف+ خبر جملة فعلية(فعل مضارع مبني للمجهول+ نائب فاعل شبه جملة جاروجرور مضاف)

في قوله: أئمة قوم يهتدى بهداهم

- **الصورة العاشرة:** مبتدأ مضاف+ خبر جملة فعلية(حرف نفي+ فعل مضارع مبني للمجهول+ نائب فاعل مستتر+جاروجرور

في قوله : ونور الله لا يؤتى لعاصي

- **الصورة الحادية عشرة:** مبتدأ مضاف + خبر جملة فعلية(حرف مصدري+فعل مضارع + فاعل مستتر + معطوف)

في قوله : وزكاة جاهي أن أعين وأشفعا

- **الصورة الثانية عشرة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+خبر جملة فعلية شرطية(حرف شرط+فعل الشرط فعل ماض+فاعل مستتر+مفعول به مضاف+ جواب الشرط جملة اسمية)

في قوله: والفتى إن أراد نفع صديق فهو يدري في أمره كيف يسعى

- **الصورة الثالثة عشرة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+خبر جملة فعلية(حرف نفي+فعل مضارع+مفعول به ضمير متصل+فاعل مؤخر

في قوله: فالموت لايدفعه دافع

- **الصورة الرابعة عشرة:** مبتدأ معرف بـــ (ال)+ خبر جملة فعليةشرطية(حرف شرط+ كان واسمها وخبرها في محل فعل الشرط+صفة+ جواب الشرط جملة فعلية)

في قوله: المرء إن كان عاقلا ورعا يشغله عن عيوبهم ورعه

- **الصورة الخامسة عشرة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+ خبر جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل مستتر+ مفعول به مضاف+صفة

الجد يدني كل أمر شاسع / والجد يفتح كل باب مغلق

- **الصورة السادسة عشرة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+ خبر جملة فعلية (فعل مضارع+فاعل مستتر+مفعول به مضاف+ جار محذوف + مجرور مصدر مؤول

في قوله: العلم ينهى أهله أن يمنعوه أهله

- **الصورة السابعة عشرة:** المبتدأ معرفة مضاف+جاروبجرور+جملة الصلة+ خبر جملة فعلية+معطوف+ ظرف

في قوله وكاتم علم الدين عمن يريده يبوء بأوزار وإثم إذا كتم

- **الصورة الثامنة عشرة:** مبتدأ معرفة+ خبر جملة فعلية(أداة شرط+ فعل الشرط ماض+حال جملة اسمية+ جواب الشرط + نائب فاعل مستتر+ حال)

في قوله : والنفس إن صحت ومحبوبها غير صحيح وجدت ظالمة

- **الصورة التاسعة عشرة:** مبتدأ اسم إشارة+ خبر جملة فعلية(فعل ماض+فاعل ضمير مستتر+معطوف+ معطوف

في قوله : وهذا خذلت وذاك أعنت وذا لم تعن

- **الصورة العشرون:** مبتدأ مضاف+خبر جملة فعلية(حرف نفي +فعل مضارع+فاعل ضمير متصل+مفعول به مضاف+ معطوف+صفة مفردة+ صفة جملة فعلية

في قوله: وأشراف قوم لاينالون قوتهم وقوما لئاما تأكل المن والسلوى

- الصورة الواحدة والعشرون: فعل ناسخ+ اسمه مضاف+ خبره جملة فعلية فعلها مضارع

في قوله: كان أبوحفص على الخير يحرص

- **الصورة الثانية والعشرون:** فعل ناسخ + اسمه ضمير مستتر+ خبره جملة فعلية(فعل مضارع+ فاعل مستتر+جار ومجرور مضاف)

في قوله: وغدا يعالجني بطول سقامه

- **الصورة الثالثة والعشرون:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+خبر جملة فعلية(أداة شرط+حرف نفي وجزم+فعل مضارع فعل الشرط+جار ومجرور+ فاعل مؤخر مضاف+ حرف نفي وجزم+فعل مضارع جواب الشرط+فاعل اسم ظاهر+ظرف مضاف +معطوف)

في قوله: العود لو لم تطب منه روائحه لم يفرق الناس بين العود والحطب

- **الصورة الرابعة والعشرون:** مبتدأ مضاف+ظرف+ خبر جملة فعلية(فعل ماض مبني للمجهول+ نائب فاعل ضميرمتصل +جار ومجرور+جار ومجرور+ جار ومجرور

في قوله: وفضل أبي بكر إذا ذكرته رميت بنصب عن ذكري للفضل

❖ النمط الرابع: المبتدأ معرفة+ خبر جملة اسمية

ووردت منه في الديوان أربع صور:

- **الصورة الأولى:** مبتدأ ضمير القصة+ خبر جملة اسمية(مبتدأ+ حرف نهي+فعل مضارع +مفعول ضمير متصل+جار ومجرور+معطوف+فاعل مؤخر+صفة جملة فعلية)

في قوله: هي الدنيا فلا يغضبك منها ولا من أهلها سفه يعاب

- **الصورة الثانية:** مبتدأ مضاف+ خبر جملة اسمية(لا نافية+مبتدأ+ خبر جملة فعلية + معطوف

في قوله: قليل المال لاولد يموت ولاهم يبادر مايفوت

- **الصورة الثالثة:** مبتدأ مضاف+ خبر جملة اسمية(مبتدأ+خبر+تمييز+معطوف مضاف+معطوف+ جار ومجرور

في قوله: طبيب فؤادي منذ ثلاثون حجة وصيقل ذهني والمفرج عن همي

- **الصورة الرابعة:** فعل ناسخ+ اسمه ضمير متصل+حال جملة اسمية+خبر جملة اسمية(مبتدأ اسم إشارة + جارومجرور+معطوف)

في قوله: فأصبحوا ولسان الحال ينشدهم هذا بذاك ولا عتب على الزمن

❖ **النمط الخامس: المبتدأ معرفة + الخبر شبه جملة**

وردت منه ثمان صور:

- **الصورة الأولى:** فعل ناسخ+ اسمه ضمير متصل+خبره شبه جملة ظرف +صفة جملة اسمية+ معطوف

في قوله: أصبحت بين أديب ماله حسب يسمو به وحسيب ماله أدب

- **الصورة الثانية:** مبتدأ معرفة+خبر شبه جملة (جار ومجرور) + حال جملة اسمية

في قوله: الناس بالناس مادام الحياة بهم

- **الصورة الثالثة:** مبتدأ مضاف+ جملة قسم اعتراضية + خبر شبه جملة جار ومجرور + ظرف يتضمن معنى الشرط وفعل الشرط وجوابه

في قوله: حياة الفتى – والله – بالعلم والتقى إذا لم يكونا لااعتبار لذاته

- **الصورة الرابعة:** مبتدأ معرف بـــ(ال)+ خبره شبه جملة جارومجرور + ظرف مضاف

في قوله: والمرء كالمخبو تحت لسانه.

- **الصورة الخامسة:** مبتدأ معرف بـــ (ال)+توكيد بدل بعض من كل+ خبره شبه جملة جارومجرور مضاف+حال جملة فعلية

في قوله : والناس أعينهم إلى سلب الفتى لاينظرون إلى الحجا والأولق

- **الصورة السادسة** : مبتدأ مضاف+جارومجرور + خبر شبه جملة جار ومجرورمضاف+ جار ومجرور

في قوله: ومترلة السفيه من الفقيه كمترلة الفقيه من السفيه

- **الصورة السابعة:** فعل ناسخ+ اسمه مضاف+حال مفرد+جاروجمرورمضاف+ حال جملة اسمية+ خبره جاروجمرور+ جملة الصلة

صار مال المتوفي كاملا باحتمال القول لا مرية فيه للذي خبرت عنه أنه ابن عم ابن أخي عم أبيه

- **الصورة الثامنة** :حال مقدم +ظرف+مازائدة+فعل ناسخ+اسمه ضمير مستتر+ خبره شبه جملة جاروجمرور مضاف +معطوف

في قوله: فصيحا إذا ما كان في ذكر ربه وفيما سواه في الدرس كان أعجما

❖ النمط السادس: المبتدأ نكرة+ الخبر نكرة

وقد وردت هذه الصورة مرة واحدة : مبتدأ نكرة + جاروجمرور مضاف+ خبر نكرة

في قوله قضاء لديان الخلائق سابق

❖ النمط السابع:المبتدأ نكرة + الخبر معرفة

- **الصورة الأولى** : حرف استدراك + مبتدأ نكرة + صفة +جملة الصلة + خبر مضاف

في قوله : ولكن قرب من لا تحب جهد البلاء

- **الصورة الثانية** : مبتدأ نكرة + خبر اسم موصول + صلة الموصول

وكائن ما خط في اللوح

الجملة الاسمية المنفية :

النفي لغة: الطرد والإخراج والطرح، وهو نقيض الجمع والضم والإحاطة.

نفى الشيء جحده، ونفى ابنه جحده أي أنكر نسبته إليه، ثم أنكر حقه عليه[1]

قال ابن فارس: "النون والفاء والحرف المعتل" أصل يدل على تعرية الشيء وإبعاده منه.[2]

وفي الاصطلاح: سلب الحكم عن الشيء بأداة نافية مثل: ما/ لم أو بفعل مثل: ليس أو اسم مثل: غير.[3]

والنفي من العوارض التي تعرض لبناء الجملة فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند إلى المسند إليه

مفهوم الجملة المنفية:

ومن خلال ماسبق يمكننا القول بأن الجملة المنفية: هي التراكيب ــ اسمية أم فعلية ــ التي تدخلها إحدى أدوات النفي.

أو هي كل جملة تدخل عليها أداة النفي ــ اسمية أو فعلية لسلب مضمون علاقة الإسنادين: المسند والمسند إليه.

فالجملة الاسمية المنفية: هي كل جملة دخلت عليها أداة من أدوات النفي الخاصة بالجملة الاسمية أو المشتركة بين الاسمية والفعلية.[4]

ونقصد في بحثنا هذا النفي الذي يتصدر الجملة الكبرى، أما النفي الذي تتضمنه الجملة في خير المبتدأ مثلا فلا نقصده هنا؛ لأن النفي اتجه نحو جزء من الجملة، وليس الجملة كاملة.

كما أننا في هذا البحث استهدفنا النفي اللغوي، ولم ندخل ضمن المنفيات الجمل التي يتضمن معناها النفي.

[1] ابن منظور، محمد بن مكرم، لسان العرب، ط١،(لبنان:دار الفكر، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م)، مادة("نفي") ٣٣٦/١٥
[2] ابن فارس، مرجع سابق، ص١٠١
[3] معجم مصطلحات النحو نقلا عن الجمعي، بنية الجملة العربية، ص٥٣
[4] الجمعي، مرجع سابق، ص٥٤

وقد وردت الجملة الاسمية المنفية في ديوان الشافعي على ثلاثة أنماط كل نمط له عدة صور على النحو التالي:

❖ **النمط الأول : الجمل الاسمية المنفية بليس وقد ورد هذا النمط في الديوان في تسع صور:**

- **الصورة الأولى: فعل ناسخ+اسمه مضاف+خبره نكرة**

في قوله: ليس حب النساء جهدا

- **الصورة الثانية: فعل ناسخ+ خبره مقدم شبه جملة جار ومجرور+ اسمه مضاف+معطوف+ظرف+ جملة فعلية+معطوف**

في قوله: وليس بباق بؤسها ونعيمها إذا كر ليل ثم كر نهار

- **الصورة الثالثة: فعل ناسخ+ اسمه ضمير متصل+ خبر شبه جملة جارومجرور+صلة الموصول**

في قوله: لست ممن إذا جفاه أخوه أظهر الذما أو تناول عرضا

- **الصورة الرابعة: فعل ناسخ+ اسمه ضمير متصل+ خبره جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر+ مفعول به أول+ مفعول به ثان مضاف)**

في قوله: لست أدري ما حيلتي غير أني أرتجي من جميل جاهك صنعا

- **الصورة الخامسة: فعل ناسخ+ اسمه ضمير مستتر+ خبره جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر+جار ومجرور مصدر مؤول**

في قوله:وليس يزال يرفعه إلى أن يعظم أمره القوم الكرام

- **الصورة السادسة: فعل ناسخ+اسمه ضمير متصل+خبره مفرد دخلت عليه الباء+ مفعول به لاسم الفاعل+ صفة جملة فعلية**

في قوله: ولست بواجد طبيبا يداوي من جنونٍ جنونُ

- **الصورة السابعة: فعل ناسخ+ جار ومجرور مضاف متعلق بالجملة الفعلية +اسمه نكرة+ خبره جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر)**

في قوله: وليس على مر القضا أحد يقوى

- **الصورة الثامنة: فعل ناسخ+اسمه ضمير متصل+خبره مفرد نكرة دخلت عليه الباء +جارومجرور+جملة الصلة**

في قوله: ولست بميهاب لمن لا يهابني

- **الصورة التاسعة: فعل ناسخ+اسمه ضمير متصل+خبره جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر+جار ومجرور+مفعول به+صلة الموصول)**

في قوله: ولست أرى للمرء ما لم يرى ليا

❖ **<u>النمط الثاني : الجمل الاسمية المنفية بـــ(ما) وقد ورد هذا النمط في الديوان في تسع صور:</u>**

- **الصورة الأولى: حرف نفي+مبتدأ معرف بـــ(ال)+خبر نكرة + جار ومجرور مضاف**

في قوله: فما الموت أحلى من معالجة الفقر

- **الصورة الثانية: حرف نفي+مبتدأ اسم إشارة+ خبر شبه جملة جارومجرور+صفة مضافة**

في قوله: وماذاك من عجب به غير أنني أرى أن ترك الشر للشر أقطع

- **الصورة الثالثة: حرف نفي + مبتدأ مضاف+حرف حصر+خبرمفرد مضاف**

في قوله: ما همتي إلا مطالبة العلا

- **الصورة الرابعة: حرف نفي+مبتدأ معرفة+حرف حصر+خبر شبه جملة جارومجرور+جملة الصلة**

في قوله: وما الفضل إلا للذي يتفضل

- **الصورة الخامسة: فعل ناسخ+ اسمه ضمير متصل+ خبره مفرد مضاف+جاروجرور+توكيد**

في قوله: ومازلت ذا عفو عن الذنب لم تزل

- **الصورة السادسة: فعل ناسخ+اسمه ضمير مستتر+خبره جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل مستتر+معطوف+ مفعول مطلق ناب عن المصدر+معطوف**

في قوله: وما زلت تجود وتعفو منة وتكرما

- **الصورة السابعة: حرف نفي+مبتدأ ضمير +خبر شبه جملة جارومجرور + جارومجرور مضاف + ظرف**

في قوله: ما أنا بالغيران من دون أهله إذا انا لم أصبح غيورا على علمي

- **الصورة الثامنة : فعل ناسخ+اسمه ضمير مستتر+خبر شبه جملة جارومجرور مضاف + معطوف**

في قوله: ومازال إليّ من أذى طمع ومن ملامة أهل اللوم يغريني

- **الصورة التاسعة: حرف نفي+مبتدأ معرف بـــ(ال)+حرف حصر+خبر مفرد مضاف.**

في قوله: وما التجاهل إلا ثوب ذي دنس

❖ **النمط الثالث: الجمل الاسمية المنفية بـــ (لا) ورد من هذا النمط صورتان:**

- **الصورة الأولى: لا نافية للجنس+اسمها نكرة+خبره شبه جملة جارومجرور+ جملة الصلة**

في قوله: فلا خير بمن ينكر ذا حق له الحق

- **الصورة الثانية: فعل ناسخ+اسمه ضمير مستتر+ خبره مضاف+معطوف+توكيد مضاف+جار ومجرور مضاف+جارومجرورمصدر مؤول**

في قوله: فلازلت ذا رفض ونصب كلاهما بحبيهما حتى أوسد في الرمل

الجملة الاسمية المؤكدة :

قال ابن فارس: وكد: كلمة تدل على شد وإحكام، وأوكد عقدهأي: شده. والوكاد حبل تشد به البقرة عند الحلب ويقولون وكد وكده إذا أمه وعنى به.[1]

وتأكيد الشيء اهتمام وعناية به، فالعرب لاتؤكد إلاماهتم به، فإن من اهتم بشيء ذكر أكثره، وكلما عظم الاهتمام كثر التأكيد، وكلما خف خف التأكيد، وإن توسط الاهتمام توسط التأكيد.[2]

مفهوم الجملة المؤكدة: هي الجملة التي تدخل عليها أداة التوكيد سواء اسمية كانت أو فعلية، وذلك لتأكيد مضمون علاقة الإسناد بحسب أغراض الكلام وما يقتضيه المقام.[3]

الجملة الاسمية المؤكدة: هي الجملة الاسمية التي تدخل عليها أداة التوكيد لتأكيد حكم الخبر على امبتدأ في زمن تحدده القرائن المقالية والمقامية في الجملة الاسمية.

وأدوات التوكيد الخاصة بالجملة الاسمية كثيرة منها(إنّ، وأنّ، وكأنّ، وأساليب القصر، والتوكيد المعنوي، والتوكيد اللفظي، وإنما، وغيرها...............)

الجملة الاسمية المؤكدة في ديوان الإمام الشافعي:

وقد وردت الجملة الاسمية المؤكدة في ديوان الإمام الشافعي بعدة مؤكدات وهي (إنّ، لام التوكيد، تقديم الخبر، تكرار الجملة، إنما، الكاف،كأنّ). وجاءت على الأنماط التالية:

❖ النمط الأول: المؤكد بــ(إنّ) وقد ورد هذا النمط في سبع عشرة صورة

---

[1] ابن فارس، مرجع سابق، ص٣١٥

[2] الفراج، صالح بن حمد، بناء الجملة في رسائل النبي صلى الله عليه وسلم، رسالة جامعية،جامعة أم القرى، كلية اللغة العربية، (١٤٢٣هـ)ص٢٧٤

[3] الجمعي، مرجع سابق، ص٤٤

- **الصورة الأولى: إن + اسمها معرفة مضاف + خبرها معرفة مضاف**

في قوله: إن حب النساء جهد البلاء

- **الصورة الثانية: إنّ+ اسمها معرفة مضاف+ جارومجرور+صلة الموصول+ خبرها شبه جملة جارومجرور مضاف**

في قوله: إن اعتذاري إلى من جاء يسألني ماليس عندي من إحدى المصيبات

- **الصورة الثالثة: إن+ اسمها معرفة معرف بـــ(ال)+اللام المزحلقة+خبرها جملة فعلية(فعل مضارع مبني للمجهول+نائب فاعل مستتر+حال جملة اسمية)**

في قوله:إن الأسود لتخشى وهي صامتة

- **الصورة الرابعة: إن + اسمها معرفة ضمير متصل+جار ومجرور+صفة جملة فعلية+بدل+معطوف + معطوف + معطوف**

في قوله: إني بليت بأربع يرمينني بالنبل عن قوس لهن صرير إبليس والدنيا ونفسي والهوى

- **الصورة الخامسة: إن + اسمها معرفة ضمير متصل + خبرها جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر+مفعول به أول + مفعول ثان جملة فعلية+حال جملة اسمية)**

في قوله: إني أرى نفسي تتوق إلى مصر ومن دونها خوض المهامه والقفر

- **الصورة السادسة: إن+ اسمها معرفة معرف بـــ(ال)+ صفة+صلة الموصول+ خبر مضاف +صفة+ صلة الموصول**

في قوله:إن الرسول الذي يأتي بلا عدة   مثل السحاب الذي يأتي بلا مطر

- **الصورة السابعة: إن+ خبرها جملة فعلية شرطية(أداة شرط+ فعل الشرط فعل ماض+فاعل ضمير متصل+مفعول به ضمير متصل+جواب الشرط فعل ماض+فاعل ضمير متصل)**

في قوله: إن الدنانير إن وافيتها نفعت فاجعل رسولك ماعشت الدنانيرا

- **الصورة الثامنة: إن+ اسمها ضمير متصل+خبرها جملة فعلية(فعل مضارع+فاعل مستتر+مفعول به مضاف**

في قوله: إني أحب بني النبي المصطفى وأعده من واجبات فرائضي

- **الصورة التاسعة: إن+ اسمها ضمير متصل+ خبرها جملة فعلية(اللام المزحلقة+ فعل مضارع+فاعل ضمير متصل+جار ومجرور+مفعول به مصدر مؤول + حال جملة اسمية**

في قوله: وإني لأستحيي من الله أن أرى مجال اتساع، والصديق مضيق

- **الصورة العاشرة: إن+ اسمها معرفة اسم موصول+ صلة الموصول+ حال جملة فعلية+ اللام المزحلقة+ خبرها مضاف**

في قوله: إن الذي رزق اليسار و لم يصب حمدا ولا أجرا لغير موفق

- **الصورة الحادية عشرة: إن+ اسمها معرفة معرف بـــ (ال)+ خبرها مفرد مضاف**

في قوله : فإن الجهل واضع كل عال/ وإن العلم رافع كل خامل/ فإن الصفح شيمة كل حر

- **الصورة الثانية عشرة: إن+ امها معرفة معرف بـــ(ال)+اللام المزحلقة+ خبر نكرة+ خبر نكرة ثان أو صفة+ خبرثالث جملة فعلية أوصفة**

في قوله: إن اللديغ لخائف متوجس يخشى ويرهب كل حبل أبرث

- **الصورة الثالثة عشرة:إن+ اسمها معرفة معرف بـــ(ال)+خبرها اسمية (خبر مقدم جارومجرور+ مبتدأمضاف+معطوف+معطوف**

في قوله: إن الغريب له مخافة سارق وخضوع مديون وذلة وامق

- **الصورة الرابعة عشرة: إن+اسمها ضمير متصل+خبرها جملة فعلية(اللام المزحلقة+ فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر+مفعول به+ حال جملة فعلية)**

في قوله: وإني لآتي الذنب أعرف قدره

- **الصورة الخامسة عشرة: إن+اسمها ضمير متصل+خبرها جملة فعلية(حرف تحقيق+فعل مضارع+فاعل ضمير متصل+مفعول به مضاف+صفة مفردة+صفة جملة فعلية**

في قوله: فإنا قد سمعنا بيت شعر شبيه الدر زينه النظام

- **الصورة السادسة عشرة: إن+ اسمها ضمير متصل+ اللام المزحلقة+خبرها مفرد +جار ومجرور مضاف+معطوف**

في قوله: وإني لمشتاق لأرض غزة وإن خانني بعد التفرق كتماني

- **الصورة السابعة عشرة: إن + اسمها لفظ الجلالة + صفة مضافة+ خبرها جملة فعلية (فعل ماض +جار ومجرور مضاف+فاعل مؤخر)**

فإن الله خلاق البرايا عنت لجلال هيبته الوجوه

❖ **<u>النمط الثاني: تقديم الخبر أو متعلقه على المبتدأ وقد وردت منه تسع صور في الديوان كالتالي:</u>**

- **الصورة الأولى : خبر مقدم شبه جملة جار ومجرور + مبتدأ مصدر مؤول مكون من أن+الفعل المضارع + فاعل مستتر**

في قوله: من البلية أن تحب/ ومن الشقاوة أن تحب

- **الصورة الثانية:خبر مقدم شبه جملة ظرف+ مبتدأ معرفة مضاف+معطوف مضاف.**

في قوله: عندي يواقيت القريض ودره.

- **الصورة الثالثة: خبرمقدم شبه جملة جار ومجرورمضاف+مبتدأ معرفة مضاف+معطوف مضاف.**

وعليّ إكليل الكلام وتاجه

- **الصورة الرابعة:خبر مقدم شبه جملة جار ومجرور + مفعول مطلق لفعل محذوف أو حال+جار ومجرور مضاف + مبتدأ نكرة مؤخر**

وفيه أيضا[1] لصون العرض إصلاح

- **الصورة الخامسة: جار ومجرورمتعلق بمابعده+معطوف ناسخ مضاف إلى اسمه+ خبر معرفة مضاف+ معطوف مضاف**

ومن الدليل على القضاء وكونه بؤس اللبيب وطيب عيش الأحمق

- **الصورة السادسة: خبرمقدم شبه جملة جارومجرور+ مبتدأ نكرة+ صفة**

ومن العجائب أعمش كحال

- **الصورة السابعة: خبر مقدم شبه جملة جار ومجرور مضاف مبتدأ مؤخر نكرة ، وقد تكررت هذ الصورة البسيطة ست مرات أربع منها في مقابلة تضمنها بيت واحد:**

في قوله: فمنهم شقي ومنهم سعيد ومنهم قبيح ومنهم حسن

وفي قوله: ومنهم غني ومنهم فقير

- **الصورة الثامنة: حرف جواب+ خبر مقدم شبه جملة جار ومجرور+مبتدأ مؤخر معرفة معرف بـــ (ال)+ جار ومجرور+ معطوف**

---

[1] يقول ابن هشام رحمه الله :(وَالَّذِي يظْهر لي أَنّه مفعول مُطلق حُذِف عَامله أَو حَال حُذِف عاملها وصاحبها، وَذَلِكَ أَنَك قلت: وَقَالَ فلَان، ثمَّ استأنفت جملَة فَقلت: ارْجع إِلَى الْأَخْبَار رُجُوعا وَلَا اقْتصر)لعل الصواب تقتصر) على مَا قدَّمت، فَيكون مَفْعُولا مُطلقًا. أَو التَّقْدِير: أخبر أَيْضا أَو أحكي أَيْضا، فَيكون حَالا من ضمير الْمُتَكَلّم) المسائل السفرية لابن هشام

نعم له الرجعة في بيعها ولو بقنطار من العين

- **الصورة التاسعة : شبه جملة جار ومجرور متعلق بآخذ مضاف+ مبتدأ معرفة ضمير منفصل+جار ومجرور+خبر نكرة مفرد**

على كل حال أنت بالفضل آخذ

❖ **النمط الثالث : الموكد بـــ(كأن) وهي تفيد التشبيه والتوكيد[1] وقد وردت من صورتان:**

- **الصورة الأولى: كأنّ+اسمها ضمير متصل+ خبرها جملة فعلية(جار ومجرور +جار ومجرور+ فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر**

كأنك عن بري بذاك تحيد

- **الصورة الثانية: كأنّ+ اسمها ضمير متصل+ خبرها مفرد نكرة+ جار ومجرور+ صلة الموصول**

كأني مسرور بما منه أسمع

❖ **النمط الرابع : المؤكد باللام المؤكدة وقد وردت منه صورة واحدة:**

- مبتدأ معرفة مضاف+ خبر جملة فعلية(إن +فعل ماض+ جار ومجرور+ جاروجحرور مضاف+فاعل مؤخر)

في قوله: ولحسبي إن صح لي منك حب

❖ **النمط الخامس: المؤكد بـــالكاف الزائدة وقد وردت منه صورتان**

[1] المعجم المفصل في الإعراب ص ٣٤٢

- **الصورة الأولى: الكاف + ما زائدة+مبتدأ معرفة معرف بـــ(ال)+صفة+خبرجملة فعلية(فعل مضارع+ مفعول به مقدم ضمير متصل+جار ومجرور مضاف+ توكيد+فاعل مضاف مؤخر**

كما العليل السقيم يشغله عن وجع الناس كلهم وجعه

- **الصورة الثانية: الكاف الزائدة الداخلة على مثل للتوكيد+ما زائدة+ مبتدأ معرفة معرف بـــ (ال)+صفة+ خبر جملة فعلية(فعل مضارع+ مفعول به مقدم ضمير متصل+جار ومجرور+فاعل مؤخر+حال جملة اسمية**

كمثل ما الذهب الإبريز يشركه في لونه الصفر والتفضيل للذهب

❖ **النمط السادس: المؤكد بـــ (إنما) وقد وردت منه صورة واحدة**

- **وهي: إنما+ مبتدأ معرفة معرف بـــ (ال)+ خبر شبه جملة جار ومجرور مضاف+حال جملة اسمية**

وإنما الناس بآدابهم و المال في كفهم عارية

❖ **النمط السابع: التوكيد بتكرار الجملة وقد وردت منه صورة واحدة**

- **وهي: حرف ناسخ + اسمه ضمير متصل + خبره جملة فعلية(فعل مضارع+مفعول به مقدم ضمير متصل+فاعل ضمير مستتر+ جار ومجرور مضاف + توكيد لفظي**

لعله يبذله لأهله لعله

☜ المبحث إحصاءات ودلالات في الجملة الاسمية:

الجملة	الأنماط	الصور	الجمل	النسبة
الاسمية المثبتة	٧	٦٠	٦٥	٥٣%
الاسمية المنفية	٣	٢٠	٢٠	١٦%
الاسمية المؤكدة	٦	٣٣	٣٧	٣٠%
المجموع	١٦	١١٣	١٢٢	١٠٠%

شكلت الجمل الاسمية ما مجموعه ١٢٢ جملة تقريبا من مجموع جمل الديوان التي بلغت ٤٤٦ جملة بنسبة ٢٧% وهي نسبة تدل على ميل الإمام الشافعي إلى الجمل التي تحمل دلالتها نوعا من التحرك والحدوث ، والجملة الاسمية كما هو معلوم تشير دلالتها في الغالب إلى الاستقرار والثبوت[1] كما أن الجمل الاسمية التي تحمل في خبرها جملا فعلية تعطيها نوعا من التجدد والحدوث بلغت ٢٤ صورة من الجمل الاسمية المثبتة في حين نرى الجمل الاسمية المثبتة التي خبرها جملة اسمية لاتتجاوز أربع صور. كما أن تعدد الأنماط والصور يدل على ما لدى الشافعي من قدرة على تنويع أساليب التعبير بالجملة الاسمية.

ولأن شعر الشافعي شعر علماء نراه يلجأ إلى التوكيد تقريرا لبعض الحقائق التي سردها في ديوانه مثل قوله: فإن الصفح شيمة كل حر

فشكلت المؤكدة ٣٠% من الجملة الاسمية بنسبة زادت على الجمل المنفية.

[1] جطل، مصطفى، نظام الجملة عند اللغوين العرب في القرنين الثاني والثالث، رسالة جامعية، كلية الآداب، جامعة حلب، ص٢٣

الفصل الثاني

الجملة الفعلية

الجملة الفعلية : هي الجملة التي صدرها فعل مسند إلى فاعله، والمراد بصدر الجملة كما وضح ابن هشام[1] المسند(الفعل) فلاعبرة بما تقدم عليه من الحروف والفضلات، وعليه فقولنا: (هل سافر محمد) و(زيدا أكرمت) و(عليك سلمت) جمل فعلية.

الجملة الفعلية المثبتة: تحدثنا في الباب الأول عن مفهوم الإثبات[2]، ومن خلاله يمكننا التعرف على المراد بالجملة الفعلية المثبتة.

مفهوم الجملة الفعلية المثبتة: ثبوت نسبة الفعل إلى الفاعل إذا كان مبنيا للمعلوم، وإلى نائب الفاعل إذا كان مبنيا للمجهول.[3]

وقد تضمن ديوان الإمام الشافعي إحدى وسبعين جملة فعلية مثبتة توزعت على أقسام وأنماط وصور.

القسم الأول : الفعل + الفاعل+ الفضلات[4] حسب ترتيبها،وقد جاء على عدة أنماط حسب ظهور المسند إليه(الفاعل) واستتاره كالتالي:

- **النمط الأول: فعل + فاعل اسم ظاهر+ الفضلات وقد جاءت منه ست صور**

  - **الصورة الأولى: فعل+فاعل ظاهر+ جار ومجرورمضاف**

في قوله: أكثر الناس في النساء/ ورقيت في درج العلا

  - **الصورة الثانية: فعل+فاعل+ مفعول به+ صفة جملة فعلية**

في قوله : أنطقت الدراهم أناسا طالما كانوا سكوتا

  - **الصورة الثالثة: فعل+ فاعل اسم ظاهر+جار ومجرور+مفعول به مضاف**

في قوله: رعت النسور بقوة جيف الفلا

[1] ابن هشام، مرجع سابق، ٣٧٦/٢
[2] الفصل الأول من البحث،ص١٨
[3] الجمعي،مرجع سابق، ص٣١
[4] المراد بالفضلات (الاسم الذي يذكر في الجملة غير المسند والمسند إليه ويمكن الاستغناء عنه) المعجم المفصل في النحو العربي ٧٦٠/٢

- **الصورة الرابعة : فعل+فاعل اسم ظاهر+مفعول به+ حال جملة اسمية**

في قوله : ورعى الذباب الشهد وهو ضعيف

- **الصورة الخامسة: الفعل + فاعل اسم ظاهر + حال +معطوف+ إذا الفجائية وجملتها**

في قوله: جاء الطبيب يجسني فجسسته فإذا الطبيب لما به من حال

- **الصورة السادسة : فعل ماض+ فاعل اسم ظاهر + حال جملة اسمية**

في قوله: خلق الزمان وهمتي لم تخلق

❖ **النمط الثاني : فعل + فاعل ضمير متصل+ الفضلات، وقد جاءت منه ثلاث وعشرون صورة**

- **الصورة الأولى: فعل+ فاعل ضميرمتصل+ مفعول به مضاف + ظرف مكان مضاف + جار ومجرور**

في قوله : صبوا أباريق الهوى بين القلوب على الصدور

- **الصورة الثانية: فعل + فاعل ضمير متصل+ مفعول به مضاف+ صفة+ حال جملة اسمية**

في قوله : جعلوا شراهم الحديث وكأسهم أبدا تدور

- **الصورة الثالثة: فعل+ فاعل ضمير متصل + مفعول به + جار ومجرور+ صفة**

في قوله: تدرعت ثوبا للقنوع حصينة

- **الصورة الرابعة : فعل+ فاعل ضمير متصل + جار ومجرور+ مفعول به + معطوف**

في قوله : فأعددت للموت الإله وعفوه / وأعددت للفقر التجلد والصبرا

- **الصورة الخامسة : فعل+ فاعل ضمير متصل +مفعول به+ حال + مفعول به لاسم الفاعل مضاف + معطوف**

في قوله : عمرت الدهر ملتمسا بجهدي أخا ثقة فأعداه التماسي

- **الصورة السادسة : فعل+ فاعل ضمير متصل + جار ومجرورمضاف+ حرف ابتداء+ جملة اسمية**

في قوله : تنكرت البلاد عليّ حتى كأن أناسها ليسوا بناسي.

- **الصورة السابعة: فعل+ فاعل ضمير متصل + حرف جر زائد+ مفعول به جملة**

في قوله : شهدت بأن الله لاشيء غيره

- **الصورة الثامنة: فعل+ فاعل ضمير متصل+ جار ومجرور+ مفعول به مضاف**

في قوله : شكوت إلى وكيع سوء حفظي

- **الصورة التاسعة : فعل+ فاعل ضمير متصل + جار ومجرور+ صفة مضافة**

في قوله: توكلت على الله خالقي

- **الصورة العاشرة :فعل + فاعل ضمير متصل + مفعول به جملة**

في قوله : وأيقنت أن الله لاشك رازقي

- **الصورة الحادية عشرة : فعل+ فاعل ضمير متصل +مفعول به+ معطوف+معطوف**

في قوله : رزقت مالا على جهل فعشت به فلست أول مجنون ومرزوق

- **الصورة الثانية عشرة : فعل + فاعل ضمير متصل + جملة مقول القول مفعول به**

في قوله : قالوا يزورك أحمد وتزوره / قلت : الفضائل لاتفارق مترله

- **الصورة الثالثة عشرة : فعل+ فاعل ضمير متصل + جار ومجرور+ جملة صلة + معطوف**

في قوله: عجبت لمن يبكي على عيب غيره دموعا ولا يبكي على عيبه دما
وأعجب من هذا يرى عيب غيره صغيرا وفي عينه من عيبه عمى

- **الصورة الرابعة عشرة : فعل+ فاعل ضمير متصل + مفعول به مضاف + حال جملة اسمية +معطوف**

في قوله: عدت حبيبي وبه علة فعدت والعلة لي لازمة

- **الصورة الخامسة عشرة : فعل + فاعل ضمير متصل +مفعول أول + مفعول ثان جملة + حال جملة فعلية**

في قوله: رأيت العلم صاحبه كريم ولو ولدته آباء لئام

- **الصورة السادسة عشرة : فعل+ فاعل ضمير متصل + مفعول به+ جار ومجرور+ جملة الصلة + معطوف**

في قوله: خلقت العباد على ما علمت ففي العلم يجري الفتى والمسن

- **الصورة السابعة عشرة : فعل + فاعل ضمير متصل + مفعول به مضاف + معطوف + جار ومجرور**

في قوله: أزلت مطامعي وأرحت نفسي لأن النفس ماطمعت تهون

- **الصورة الثامنة عشرة : وأحييت الرجا وكان ميتا وفي إحيائه عرض مصون**

في قوله: فعل + فاعل ضمير متصل + مفعول به + حال جملة اسمية +حال جملة اسمية

- **الصورة التاسعة عشرة : فعل + فاعل ضمير متصل + معطوف +جار ومجرور مضاف+ جار ومجرور+ صفة جملة اسمية**

في قوله: تحكموا فاستطالوا في تحكمهم عما قليل كأن لحكم لم يكن

- **الصورة العشرون : فعل + فاعل ضمير متصل + جار ومجرور+ جار ومجرور مضاف**

في قوله: قنعت بالقوت من زماني

- **الصورة الواحدة والعشرون : فعل+ فاعل ضمير متصل + مفعول به مضاف+ جار ومجرور+ مفعول له + جار ومجرور**

في قوله: وصنت نفسي عن الهوان خوفا من الناس أن يقولوا فضل فلان على فلان

- **الصورة الثانية والعشرون: فعل+ ضمير متصل + جار ومجرور مضاف+ جار ومجرور+ صفة جملة فعلية**

ويتبعونه في كل حال كراعي الضأن تتبعه السوام

- **الصورة الثالثة والعشرون : فعل+ فاعل ضمير متصل+ مفعول به + جار ومجرور**

في قوله : فباعوا الرأس بالذنب

❖ **<u>النمط الثالث : فعل + فاعل مستتر+ الفضلات، وقد جاءت منه ست وعشرون صورة</u>**

- **الصورة الأول : فعل+ فاعل مستتر+ مفعول به**

في قوله: لتطلب جيفة / وأكسب مالا

- **الصورة الثانية: فعل+فاعل مستتر+ جار ومجرور**

في قوله : وتنال منها

- **الصورة الثالثة: فعل+ فاعل مستتر+ جار ومجرور+ ظرف مكان+معطوف ظرف مكان**

في قوله: سأضرب في الآفاق شرقا ومغربا

- **الصورة الرابعة: فعل+ فاعل مستتر+ حال مفرد**

في قوله: أو أموت غريبا

- **الصورة الخامسة: فعل+فاعل مستتر+ جارومجرور مضاف**

في قوله: فيحظى به من حيث كان يصيب

- **الصورة السادسة: فعل+فاعل مستتر+ مفعول به مضاف+ ظرف مكان مضاف**

في قوله: وأعطى ذوي الحاجات فوق مناهم

- **الصورة السابعة: فعل+فاعل مستتر+مفعول به+ جار ومجرور مضاف**

في قوله: وامتع محبوبا بقرب حبيب.

- **الصورة الثامنة: فعل+ فاعل مستتر+مفعول به مضاف+ حال مفرد**

في قوله: يترك كل ذي حدث صموتا

- **الصورة التاسعة: فعل+ فاعل مستتر+ مفعول به + معطوف+ معطوف**

في قوله: قضى وطر الصبا وأفاد علما فهمته التعبد والسكوت

- **الصورة العاشرة: فعل + فاعل مستتر + جملة مقول القول مفعول به**

في قوله: أقول: معاذ الله ان يذهب التقى تلاصق أكباد بهن جراح

- **الصورة الحادية عشرة: فعل+ فاعل مستتر+ حرف جر زائد+ مفعول به مصدر مؤول**

في قوله: أرجو بأن أعطى غدا بيد اليمين صحيفتي

- **الصورة الثانية عشرة : فعل+ فاعل مستتر+مفعول به+جار ومجرور+ ظرف مكان مضاف+ معطوف**

في قوله : أرى راحة في الحق عند قضائه ويثقل يوما إن تركت على عمد.

- **الصورة الثالثة عشرة: فعل + فاعل مستتر + جار ومجرور+ مفعول به مضاف + معطوف**

في قوله : أصون بها عرضي وأجعلها ذخرا

- **الصورة الرابعة عشرة: فعل+ فاعل مستتر+ مفعول به+ معطوف+ جار ومجرور+ صفة جملة فعلية**

في قوله : سأطلب علما أو أموت ببلدة يقل بها هطل الدموع على قبري

- **الصورة الخامسة عشرة: فعل+فاعل مستتر+ مفعول به جملة+ معطوف**

في قوله: وأشهد أن البعث حقا و أخلص وأن عرى الإيمان قول مبين وفعل زكي قد يزيد وينقص/ وأشهد ربي أن عثمان فاضل وان عليا فضله متخصص

- **الصورة السادسة عشرة : فعل+فاعل مستتر+ مفعول به ضمير متصل+ جار ومجرور مضاف**

في قوله: فأرشدني إلى ترك المعاصي

- **الصورة السابعة عشرة : فعل +فاعل مستتر+ جملة مقول القول مفعول به**

في قوله : وقال : أعلم بأن العلم نور

- **الصورة الثامنة عشرة: حرف تقليل+ فعل+فاعل مستتر+مفعول به+صفة+ صلة الموصول**

في قوله: لقد أسمع القول الذي كان كلما تذكرنيه النفس قلبي يصدع

- **الصورة التاسعة عشرة: فعل+فاعل مستتر+مفعول به مضاف + معطوف +معطوف**

في قوله : يداوي هواه ثم يكتم وجده ويصبر في كل الأمور ويخضع

- **الصورة العشرون: فعل+ فاعل مستتر+مفعول به مضاف+ جملة اعتراضية+ جار ومجرور+ المفعول الثاني جملة اسمية**

في قوله: أرى كل ذي عمر وإن طال عمره وعاش له سم من الموت منقع

- **الصورة الواحدة والعشرون: فعل+ فاعل مستتر+معطوف+ جار ومجرور+جار ومجرور مضاف**

في قوله: رام نفعا فضر من غير قصد

- **الصورة الثانية والعشرون: فعل+فاعل مستتر+ جار ومجرور معطوف بحذف حرف العطف**

في قوله: تأدمني بالزيت قالت : مبارك

- **الصورة الثالثة والعشرون: فعل + فاعل مستتر+ ظرف مضاف+جار ومجرور مضاف+ جار ومجرور مضاف+ مفعول به**

في قوله : يقيم إذا ما الليل جن ظلامه على نفسه من شدة الخوف مأتما

- **الصورة الرابعة والعشرون: فعل +فاعل مستتر+ جار ومجرور مضاف+ حال مفرد+ معطوف**

في قوله: وعادني من علتي سالما فعادت النفس به سالمة

- **الصورة الخامسة والعشرون: : فعل+ فاعل مستتر+ مفعول به + جار ومجرورمضاف +جار ومجرور مضاف + معطوف**

في قوله: ويوفي الدين عنك بغير مطل ولايمنن به أبدا دوام

- **الصورة السادسة والعشرون : فعل +فاعل مستتر+ مفعول به+ صفة جملة فعلية+معطوف+ صفة مفردة +صفة جملة فعلية**

في قوله: أرى حمرا ترعى وتعلف ما تهوى وأسدا جياعا تظمأ الدهر لا تروى

القسم الثاني : الفعل+ الفضلات+ الفاعل وقد ورد منه نمط واحد كالتالي :

❖ **النمط الأول: فعل + فضلة+ فاعل اسم ظاهر وقد جاءت منه إحدى عشرة صورة**

- **الصورة الأولى : فعل+ مفعول به+ جار ومجرور+ فاعل اسم ظاهر مضاف.**

في قوله : فينطق جهلا بالمحال لسانه.

- **الصورة الثانية: فعل+ جار ومجرور+ جملة الصلة + فاعل اسم ظاهر مضاف+ معطوف**

في قوله : فتضايقت عما أريد شعابه وفجاجه.

- **الصورة الثالثة: فعل + جار ومجرور مضاف + فاعل اسم ظاهر مضاف**

في قوله: تربي على روض العلا أزهاره / ويرف في نادي الندى ديباجه

ولقد يهون على الكريم علاجه.

- **الصورة الرابعة: فعل + ضمير متصل مفعول به + فاعل اسم ظاهر + جار ومجرور مضاف.**

في قوله أتاني عذر منك في غير كنهه

- **الصورة الخامسة : فعل + ضمير متصل مفعول به + فاعل اسم موصول+ جملة الصلة**

في قوله : يفيدك ما استفاد بلا امتنان من النكت اللطيفة والنوادر

- **الصورة السادسة : فعل + جار ومجرور+ فاعل اسم ظاهر مضاف + جملة الصلة**

في قوله: وجبت علي زكاة ماملكت يدي

- **الصورة السابعة: رب مكفوفة+ فعل + جار ومجرور مضاف +فاعل اسم ظاهر+ معطوف**

في قوله: ولربما عرضت لنفسي فكرة فأود منها أنني لم أخلق

- **الصورة الثامنة: فعل +مفعول به ضمير متصل + فاعل اسم ظاهر مضاف + معطوف**

في قوله: تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما.

- **الصورة التاسعة: فعل + جار ومجرور + فاعل اسم ظاهر + جملة مقول القول مفعول به**

في قوله: يقول لك المكي أما لزوجه فسبع وأما خله فثمان لأن ذوي الأرحام يكثر كرههم ويأخذ هذا منعة لزمان

- **الصورة العاشرة: فعل + ضمير متصل مفعول به + فاعل اسم ظاهر مضاف + ظرف زمان مضاف**

في قوله : كساني ربي إذا عريت عمامة جديدا وكان الله يختارها ليا

- **الصورة الحادية عشرة: فعل + ضمير متصل مفعول به + فاعل اسم ظاهر مضاف + جار ومجرور مضاف + معطوف**

في قوله: وقيدني ربي بقيد مداخل فأعيت يميني حله وشماليا

القسم الثالث: المكملات +الفعل + الفاعل وقد ورد منه نمط واحد و صورتان

- **الصورة الأولى: جار ومجرور + الفعل+ فاعل ضمير متصل + معطوف+معطوف + معطوف**

في قوله: على ذا مننت، وهذا خذلت، وذاك أعنت، وذا لم تعن.

- **الصورة الثانية: رب محذوفة ومجرور+جار ومجرور+الفعل+فاعل ضمير متصل+جار ومجرور+جملة مقول القول مفعول به**

في قوله: وناعية للبين قلت لها اقصري

تحدثنا في الباب الأول عن مفهوم النفي بصورة عامة، أما مانحن بصدده فهو الحديث عن نفي الجملة الفعلية ثم نتتبع ونحصي ماورد منها في ديوان الإمام الشافعي بعد تتبعه وإحصائه وتقسيمه.

وقد توزع حديث النحاة عن الجملة الفعلية في أبواب مختلفة كانت العناية قيها بالعلامة الإعرابية دون غيرها، فتارة في باب نصب الفعل المضارع، وتارة في جزم الفعل المضارع، وهكذا.[1]

مفهوم الجملة الفعلية المنفية: هي كل جملة فعلية تدخل عليها أداة النفي لسلب مضمون علاقة الإسنادين: المسند والمسند إليه حسب أغراض الكلام وما يقتضيه المقام.[2]

وحديثنا هنا كما بينا في نفي الجملة الاسمية عن النفي الصريح بأدوات النفي دون النفي الضمني الذي يتضح من السياق.

وتنفى الجملة الفعلية بكل الأدوات الصالحة لنفي الجملة الفعلية مثل(لم/لا/لما/ لن/ ما/ إن)[3]

وقد جاء منها في ديوان الإمام الشافعي ثلاث أدوات جعلنا كل أداة منها نمطا مستقلا وضحنا صوره كالتالي:

❖ **النمط الأول : المنفي بـــ (ما) وقد جاء منه ست صور**

- **الصورة الأولى:ما+ الفعل+ فاعل اسم ظاهر+ معطوف**

فماجار الزمان وماتعدى

- **الصورة الثانية: ما + الفعل+ فاعل ضمير متصل+جار ومجرور+ جار ومجرور**

فما عطفوا على أحد بفضل

[1] عبدالطيف، محمد حماسة، بناء الجملة العربية، ط١،(مصر: دار الشروق،١٤١٦هـ-١٩٩٦م)ص٢٤٢
[2] الجمعي، مرجع سابق، ص٥٣
[3] المرجع السابق، ص٢٤٢

- **الصورة الثالثة: حرف إضراب+ما+ الفعل+ فاعل ضمير متصل +جارومجرور+ ظرف+ مفعول به+ حرف حصر+جملة فعلية**

في قوله: بل ما اشتريت بمالي قط محمدة إلا تيقنت أني غير مغبون

- **الصورة الرابعة: ما +الفعل + فاعل اسم ظاهر+معطوف + جار ومجرور**

في قوله : ماتم حلم ولاعلم بلا أدب

- **الصورة الخامسة: ما + الفعل+ فاعل ضمير مستتر+ مفعول به مضاف + معطوف**

في قوله: وما جهلت طيب طعم العلا ولكنها تؤثر العافية

- **الصورة السادسة: ما + الفعل + ظرف مضاف + مفعول به**

في قوله : ما أبالي إذا ودادك لي صح مدى الدهر ماتعرض خطب

❖ **<u>النمط الثاني: المنفي بــ (لا) ويوجد منها ست صور</u>**

- **الصورة الأولى : لا+الفعل+ فاعل ضمير متصل + جار ومجرور+ مفعول به**

في قوله: ولاعرفوا لمكرمة ثبوتا

- **الصورة الثانية: لا+الفعل+ فاعل ضمير مستتر+مفعول به أول مضاف + جملة الشرط مفعول ثان**

في قوله : ولا أرى يمينك إن جاد الزمان تجود

- **الصورة الثالثة: لا+ الفعل + فاعل ضمير متصل+ جارومجرور مضاف+ معطوف + جار ومجرور**

في قوله: لا قصرا عنها ولابلغتهما حتى يطول بها لديك طوالها

- **الصورة الرابعة: لا + الفعل+ مفعول به + فاعل اسم ظاهر+ صلة الموصول**

في قوله: لايدرك الحكمة مَن عمره يكدح في مصلحة الأهل

- **الصورة الخامسة: لا+ الفعل+ مفعول به +حرف حصر+ فاعل اسم ظاهر+ صفة + جار ومجرور+معطوف**

في قوله : ولاينال العلم إلا فتى خال من الأفكار والشغل

- **الصورة السادسة: لا+الفعل + جار ومجرور+فاعل اسم ظاهر**

في قوله: ولاتجاهل في قوم حليمان

❖ **<u>النمط الثالث : المنفي بـــ (لم) ويوجد منها ثلاث صور</u>**

- **الصورة الأولى: لم+ الفعل + مفعول به + صفة مفردة + معطوف**

في قوله: لم أحذر الدهر الخؤون فإنما قصاراه أن يرمي بي الموت والفقرا

- **الصورة الثانية: لم + الفعل + فاعل اسم ظاهر + جار ومجرور + جار ومجرور+ حال جملة فعلية**

في قوله : لم يلبث الناس حتى أحدثوا بدعا في الدين بالرأي لم تبعث بها الرسل حتى استخف بدين الله أكثرهم

- **الصورة الثالثة: لم + الفعل + فاعل ضمير مستتر+ مصدر مؤول مفعول به + حال + جار ومجرور**

في قوله: لم أرض أن أهجو حصينا وحده حتى أسود وجه كل حصين

سبق الحديث عن مفهوم التوكيد في الباب الأول، ومانود التعرف عليه في هذا المبحث هو مايتعلق بتوكيد الجملة الفعلية، وماورد من ذلك في ديوان الإمام الشافعي.

وقد بحث النحاة في مصنفاتهم التوكيد وجعلوا له بابا خاصاً به، ولكنـــهم قصـــروا مباحثهم على التوكيد اللفظي والمعنوي اللذين درساهما في ضمن باب التوابع على اننا لا ننكر انهم يذكرون في طيات مصنفاتهم انواعا أُخَر من التوكيد، إلاّ انهم لم يجعلوها في باب مستقل.[1]

والجملة الفعلية المؤكدة هي التي ترد إلى المتلقي الذي يكون مترددا في الحكم طالبا أن يصل إلى اليقين في معرفته.

مفهوم الجملة الفعلية المؤكدة: هي الجملة الفعلية التي تدخل عليها أداة التوكيد؛ لتأكيد مضمون علاقة الإسنادين: المسند والمسند إليه، ويكون ذلك بأدوات تؤكد نسبة الفعل للفاعل أونائب الفاعل.

أدوات التوكيد الخاصة بالجملة الفعلية كثيرة منها: نون التوكيد الثقيلة والخفيفة،وقد[2]، وأساليب القصر، واللام، وقد تجتمع بعض الأدوات في جملة واحدة، وغيرها.

و لم يرد في ديوان الإمام الشافعي إلا .... جمل فعلية مؤكدة بـــ

بأدوات مختلفة على النحو التالي:

- **النمط الأول: التوكيد بـــ(قد) فقط وقد جاءت منه أربع صور**

- **الصورة الأولى: قد+ الفعل + فاعل اسم ظاهر+معطوف**

في قوله: قد مات قوم وماماتت مكارمهم.

- **الصورة الثانية:قد+ الفعل + مفعول به + فاعل اسم ظاهر+ بدل**

في قوله : وقد أحرق الأكباد هذا المبارك.

---

[1] العيساوي،محمد هادي محمد،الجملة الفعلية في صحيح البخاري،رسالة جامعية،جامعة بابل العراق(٢٠٠٢)

[2] قد تفيد التحقيق إذا دخلت على الماضي، وتفيد التكثير أو التقليل إذا دخلت على المضارع، ولها معان أخرى للمزيد حول قد ينظر مغني اللبيب ١٧٢/١

- **الصورة الثالثة : قد + الفعل+ فاعل اسم ظاهر مضاف**

في قوله: فقد بانت خسارتهم.

- **الصورة الرابعة: قد+ الفعل +فاعل اسم ظاهر+ جار ومجرور+ بدل أوعطف بيان.**

في قوله: فقد حق البكاء له حب العجوز بترك الخرد العين

❖ **<u>النمط الثاني: التوكيد بـــ(قد) + اللام، وقد جاءت منه ست صور:</u>**

- **الصورة الأولى: لقد + الفعل+ جار ومجرور+فاعل اسم ظاهر مضاف**

في قوله: ولقد يهون على الكريم علاجه.

- **الصورة الثانية: لقد+ الفعل+فاعل ضمير مستتر+ مفعول به+ صفة+ صلة الموصول.**

في قوله : لقد أسمع القول الذي كان كلما تذكرنيه النفس قلبي يصدع

- **الصورة الثالثة: لقد+ الفعل +الفاعل ضمير مستتر+ مفعول به ضمير متصل+ معطوف**

في قوله: ولقد بلوتك وابتليت خليقتي

- **الصورة الرابعة: لقد+ الفعل+ مفعول به أول ضمير متصل+ فاعل اسم ظاهر مضاف+مفعول به ثان**

في قوله: ولقد كفاك معلمي تعليمي

- **الصورة الخامسة: لقد + الفعل + فاعل اسم ظاهرمضاف + جار ومجرور+ معطوف**

في قوله: لقد قنعت همتي بالخمول وصدت عن الرتب العاليه

❖ **النمط الثالث: التوكيد بنون التوكيد الثقيلة+ اللام ، وقد جاءت منه صورة واحدة:**

- **اللام +الفعل + نون التوكيد + فاعل اسم ظاهر مضاف + جار ومجرور مضاف.**

في قوله: لتخبرن خصاصتي بتملقي

❖ **النمط الرابع: التوكيد بأسلوب الحصرلا وإلا، وقد جاءت منه صورة واحدة:**

- **لا+الفعل+ فاعل ضمير متصل+جار ومجرور+ معطوف+ حرف حصر+ حال جملة فعلية**

في قوله: ولادعيت إلى مجد ومكرمة إلا أجبت ألا ذا من يناديني

☜ **الجملة الفعلية إحصاءات ودلالات:**

الجملة	الأنماط	الصور	الجمل	النسبة
الفعلية المثبتة	٥	١٥١	١٥٦	٨٥%
الفعلية المنفية	٣	١٥	١٥	٨%
الفعلية المؤكدة	٤	١٢	١٢	٧%
المجموع	١٢	١٧٨	١٨٣	١٠٠%

بلغ عدد الجمل الفعلية في الديوان١٨٣ جملة من ٤٤٦ جملة بنسبة٤١ % مما يدل دلالة واضحة على ميل الإمام الشافعي في شعره إلى هذ النوع من الجمل التي تتيح له حرية ومرونة في التعبير بأساليب دالة على التجدد والحدوث مع مافيها من دلالة على الحدث والزمن.

أحب الشافعي في شعره أن يستعرض تجربته في الحياة، ولذلك نراه استخدم الضمير المتكلم فاعلا في أكثر من ١٩ موضعا مثل قوله:

رأيت العلم صاحبه كريم ولو ولدته آباء لئام

وكما نوع أساليبه في الجملة الاسمية نراه ينوعها في الجملة الفعلية فقد استخدم ١٢ نمطا عرضها في ١٧٨ صورة كل صورة تختلف عن الأخرى تقديما وتأخيرا، أو في الفضلات المصاحبة لها، أو ثبوتا ونفيا وتأكيدا، مما يؤكد شاعرية الإمام الشافعي، وقدرته اللغوية العالية.

الفصل الثالث

الجملة الإنشائية

الإنشاء في اللغة: الإيجاد و الاختراع قال ابن منظور: نشأ أنشأه الله خلقه ونشأ ينشأ نشأ ونشوءا ونشاء ونشأة ونشاءة وأنشأ الله الخلق أي ابتدأ خلقهم وفي التزيل العزيز"وأن عليه النشأة الأخرى"[١]

والجملة الإنشائية هي الجملة التي تشتمل على نوع من الطلب، وهي لاتحتمل الصدق والكذب ويقابلها الجملة الخبرية ووهي التي يكون معناها صالحا للحكم عليه بأنه صدق أو كذب من غير النظر إلى قائلها[٢]

وقد قسمتها إلى إنشائية شرطية، وإنشائية طلبية، وإنشائية غير طلبية، وفي كلٍ أنماط وصور

القسم الأول: الإنشائية الشرطية

الجملة الشرطية :

قال ابن يعيش: " زيد إن يقم أقم معه" فهذه الجملة، وإن كانت من أنواع الجملة الفعلية، وكان الأصل في الجملة الفعلية أن يستقل الفعل بفاعله، نحو: قام زيد إلا أنه لما دخل هاهنا حرف الشرط، ربط كل جملة من الشرط والجزاء بالأخرى، حتى صارتا كالجملة الواحدة نحو المبتدأ والخبر فكم أن المبتدأ لايستقل إلا بذكر الخبر، كذلك الشرط لايستقل إلا بذكر الجزاء وبصيرورة الشرط والجزاء كالجملة الواحدة[٣]

وبعضهم يسميه أسلوب الشرط والجزاء ، فوقوع الجواب مرتبط بوقوع الشرط لأن الشرط سبب، وجوابه أو جزاؤه مسبب عنه[٤]

ويقسم النحاة أدوات الشرط إلى أدوات شرط جازمة مثل(إن، وما، ومن، وأين،... وغيرها)

وأدوات شرط غير جازمة مثل(إذا، ولما، وكلما، لو، ولولا،.... وغيرها)[٥]

---

[١] ابن منظور، مرجع سابق، ١٧٠/١

[٢] بابتي،عزيزة فوال، المعجم المفصل في النحو العربي، ط١،(لبنان:دار الكتب العلمية،١٤١٣هـ-١٩٩٣م)٤٢٣/١

[٣] الدجني،مرجع سابق،ص٧٩

[٤] جطل،مرجع سابق، ص٥٤٤

[٥] المرجع السابق، ص٥٤٤-٥٧٠

وقد ورد في ديوان الإمام الشافعي ماقسمه البحث إلى أنماط وصور

وقد جاءت الأنماط حسب ماورد من أدوات كالتالي:

❖ **النمط الأول: أسلوب الشرط باستخدام إن، وقد جاءت منه ثلاث وعشرون صورة**

الصورة الأولى: اللام الموطئة للقسم+ إن الشرطية +جملة الشرط فعلها ماض + جواب القسم جملة اسمية + جواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم

في قوله: لئن تلفت نفسي فلله درها

الصورة الثانية : إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية منسوخة

في قوله : وإن سلمت كان الرجوع قريبا

الصورة الثالثة: اللام الموطئة للقسم+ إن الشرطية +جملة الشرط فعلها ماض +معطوف+حال جملة اسمية+ جواب القسم والشرط محذوفان يفهمان من سياق الأبيات بعده

في قوله: لئن بعدت دار المعزى ونابه من الدهر يوم والخطوب تنوب

الصورة الرابعة: إن الشرطية + جملة الشرط منسوخة فعلها ماض+معطوف+ جواب الشرط جملة فعلية + معطوف

في قوله: إن كنت تغدو في الذنوب جليدا وتخاف في يوم المعاد وعيدا فلقد أتاك من المهيمن عفوه وأتاح من نعم عليك مزيدا

الصورة الخامسة: إن الشرطية + جملة الشرط فعلها ماض+ +جار ومجرور مضاف+ صفة + معطوف+ معطوف مضاف +صفة جملة فعلية + جواب الشرط جملة فعلية

في قوله: فإن قلت لي بيت وسيط وسبطة وأسلاف صدق قد مضت وجدود صدقت

الصورة السادسة: إن الشرطية+ جملة الشرط منسوخة فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية

في قوله : فإن تكن الأيام أزرت ببزتي فكم من حسام في غلاف تكسرا

الصورة السابعة: إن الشرطية + جملة الشرط منسوخة فعلها ماض +بدل + جواب الشرط جملة فعلية

في قوله: إن كنت تبغي جنان الخلد تسكنها فينبغي لك أن لاتأمن النارا

الصورة الثامنة: إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية منسوخة.

في قوله: وإن صبرت كنت الغني

الصورة التاسعة :إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية.

في قوله: وإن أبت فكل منوع بعدها واسع العذر

الصورة العاشرة:إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية.

في قوله : فإن نال علما عاش في الناس ماجدا

الصورة الحادية عشرة: إن الشرطية + جملة الشرط فعلية فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية

في قوله: وإن مات قال الناس : بالغ في العذر.

وفي قوله: وإن نابه خطب أتوه على قصد.

الصورة الثانية عشرة: إن الشرطية+ جملة الشرط منسوخة فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية

في قوله: إن كان رفضا حب آل محمد فليشهد الثقلان أني رافضي

الصورة الثالثة عشرة: إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها محذوف يقدره المذكور بعده + جواب الشرط جملة اسمية منسوخة

في قوله: فإن هو لم يصبر على ما أصابه فليس له شيء سوى الموت أنفع

الصورة الرابعة عشرة: إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية المبتدأ محذوف+معطوف جملة شرطية

في قوله: إن زارني فبفضله أو زرته فلفضله فالفضل في الحالين له

الصورة الخامسة عشرة: إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+معطوف+ جواب الشرط جملة فعلية + معطوف +معطوف

في قوله: فإن فرج الله اللطيف بلطفه وصادفت أهلا للعلوم والحكم

بثثت مفيدا واستفدت ودادهم وإلا فمكنون لدي ومكتتم

الصورة السادسة عشرة: إن الشرطية+ جملة الشرط مضارع+ جواب الشرط جملة فعلية

في قوله: فإن تعف عني تعف عن متمرد ظلوم غشوم مايزايل مأثما

الصورة السابعة عشرة: إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+جواب الشرط جملة اسمية منسوخة

في قوله: وإن تنتقم مني فلست بآيس ولو أدخلت نفسي بجرمي جهنما

الصورة الثامنة عشرة:إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ معطوف+ جواب الشرط جملة اسمية

في قوله: فإن صافى صديقك من تعادي ويفرح حين ترشقك السهام فذاك هو العدو بغير شك

الصورة التاسعة عشرة:إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية + معطوف

في قوله: فإن ارعويت فإنها تطليقة ويدوم ودك لي على ثنتين

الصورة العشرون: إن الشرطية+جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية +معطوف

في قوله: وإن التويت شفعتها بمثالها وتكون تطليقين في حيضين

الصورة الحادية والعشرون: إن الشرطية+ جملة الشرط فعلهامضارع+جواب الشرط جملة فعلية

فإن تدن مني تدن منك مودتي/ وإن تنأ عني تلفني عنك نائيا

الصورة الثانية والعشرون:إن الشرطية+جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية

في قوله: وإن فاتك أمر تسعى له ففيهما من فائت كافيه

الصورة الثالثة والعشرون:إن الشرطية+ جملة الشرط فعلها مضارع منفي+ جواب الشرط جملة فعلية

وإن لم تستطع فاجهد بجهدك كله أن تنفعا.

❖ **النمط الثاني : أسلوب الشرط باستخدام (إذا) وقد ورد منه في الديوان سبع عشرة صورة**

- **الصورة الأولى: إذا+ جملة الشرط فعلها ماض+ جملة جواب الشرط فعلية**

في قوله: إذا وافق التقدير ماهو كائن تحير عقل المرء وهو لبيب

و في قوله: إذا شئت أن تستقرض المال منفقا على شهوات النفس في زمن العسر فسل نفسك الإقراض من كيس صبرهاعليك وإرفاقا إلى زمن اليسر

وفي قوله: إذا اعتذر الصديق إليك يوما من التقصير عذر أخ مقر فصنه عن عتابك واعف عنه

وفي قوله: وإذا قصدت لحاجة فاقصد لمعترف بقدرك

وفي قوله: إذا غلب الشقاء على سفيه تنطع في مخالفة الفقيه

- **الصورة الثانية: إذا الشرطية+ جملة الشرط منسوخة فعلها ماض+ معطوف+جواب الشرط جملة فعلية+ معطوف+ معطوف**

في قوله: إذا كان ذو القربى لديك مبعدا ونال الذي يهوى لديك بعيد

تفرق عنك الأقربون لشأنهم، وأشفقت أن تبقى وأنت وحيد وأصبحت بين الحمد والذم واقفا.

- **الصورة الثالثة: إذا+حرف زائد+ جملة الشرط منسوخة فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله: إذا ما كنت ذا علم وفضل بما اختلف الأوائل والأواخر فناظر من تناظر في سكون حليما لاتلج ولاتكابر

- **الصورة الرابعة: إذا+ جملة الشرط فعلها مضارع + جواب الشرط جملة اسمية.**

في قوله: إذا لم أجد خلا فوحدتي ألذ وأشهى من غوي أعاشره

- **الصورة الخامسة: إذا+ جملة الشرط فعلها ماض مبني للمجهول+ جواب الشرط جملة فعلية + معطوف**

في قوله: فإذا سئلت فجد.

- **الصورة السادسة: إذا+ جملة الشرط فعلها ماض +معطوف+ جملة جواب الشرط فعلية**

في قوله: إذا رأيت شباب الحي قد نشأوا لا يحملون قلال الحبر والورقا ولاتراهم لدى الأشياخ في حلق يعون من صالح الأخبار ما اتسقا فعد عنهم ودعهم إنهم همج قد بدلوا بعلو الهمة الحمقا

- **الصورة السابعة : إذا+جملة الشرط فعلها ماض+جواب الشرط جملة فعلية+معطوف+ جملة تعليلية**

في قوله وإذا عجزت عن العدو فداره   وامزح له إن المزاح وفاق

- **الصورة الثامنة: إذا+ جملة الشرط فعلها محذوف يفسره المذكور+ جواب الشرط جملة اسمية منسوخة**

في قوله: إذا نحن فضلنا عليا فإننا   روافض بالتفضيل عند ذوي الجهل

- **الصورة التاسعة: إذا+ حرف زائد+جملة الشرط فعلها ماض+ جملة جواب الشرط فعلية.**

في قوله: وإذا ما ازددت علما زادني علما بجهلي

- **الصورة العاشرة: إذا+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية+ معطوف**

في قوله: إذا وافى صديقك من تعادي   فقد عاداك وانقطع الكلام

- **الصورة الحادية عشرة:إذا+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية + جملة تعليلية**

في قوله: إذا هبت رياحك فاغتنمها فعقبى كل خافقة سكون

- **الصورة الثانية عشرة: إذا +جملة الشرط فعلها ماض+جواب الشرط جملة اسمية منسوخة**

في قوله: إذا شئت أن تحيا غنيا فلاتكن على حالة إلا رضيت بدونها

- **الصورة الثالثة عشرة: إذا الشرطية+ جملة الشرط فعلها ماض+ معطوف+جواب الشرط جملة فعلية+ معطوف+ معطوف**

في قوله: إذا هجع النوام أسبلت عبرتي وأنشدت بيتا وهو من ألطف الشعر

الصورة الرابعة عشرة: حرف إضراب+ إذا+ جملة الشرط فعلها محذوف يفسره المذكور+ جواب الشرط جملة فعلية+جار ومجرور

في قوله: بل إذا صاحبي بدا لي جفاه عدت بالود والوصال ليرضى

- **الصورة الخامسة عشرة: إذا+ جملة الشرط فعلها ماض+ معطوف+ جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله : فإذا سمعت بأن مجدودا حوى عودا فأورق في يديه فحقق

وقوله: وإذا سمعت بأن محروما أتى ماء ليشربه فغاض فصدق

- **الصورة السادسة عشرة: إذا+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية**

في قوله: فإذا تذكر أهله وبلاده ففؤاده كجناح طير خافق

- **الصورة السابعة عشرة : إذا+ جملة الشرط فعلها محذوف يفسره المذكور+ جواب الشرط جملة فعلية+ معطوف**

في قوله: إذا طمع ألم بنفس عبد علته مذلة وعلاه هون

❖ **<u>النمط الثالث: أسلوب الشرط باستخدام (من) وقد ورد منه ست صور تكرر بعضها مرات عدة.</u>**

- **الصورة الأولى: من+ جملة الشرط فعلها مضارع+ جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله: من لم يذق سر التعلم ساعة تجرع ذل الجهل طول حياته.

وفي قوله: ومن فاته التعليم وقت شبابه فكبر عليه أربعا لوفاته

الصورة الثانية: من+جملة الشرط فعلها مضارع + معطوف+معطوف+ جواب الشرط

جملة فعلية+صفة جملة فعلية.

في قوله: ومن يقض حق الناس ثم ابن عمه وصاحبه الأدنى على القرب والبعد يعش سيدا يستعذب الناس ذكره.

- **الصورة الثالثة: من+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله: فمن منح الجهال علما أضاعه

وقوله: ومن ظلم المستوجبين فقد ظلم

وقوله: من جاء إليك فرح إليه

وقوله: ومن تأن فصد عنه

وقوله: ومن رآني بعين نقص رأيته بالتي يراني

وقوله: ومن راني بعين تم رأيته كامل المعاني

- **الصورة الرابعة: من+ جملة الشرط فعلية فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية+معطوف**

في قوله: من ظن أنك دونه فاصرف هواه إذا وهنه

وفي قوله: فمن عرف الدهر الخؤون وصرفه تصبر للبلوى و لم يظهر الشكوى

- **الصورة الخامسة: من+ جملة الشرط منسوخة فعله مضارع+جواب الشرط جملة اسمية.**

في قوله: ومن يكن عزه الدنيا وزينتها فعزه عن قليل زائل فاني

- **الصورة السادسة: من+ جملة الشرط منسوخة فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية.**

في قوله: من كنت عن ماله غنيا فلا أبالي إذا جفاني

❖ **النمط الرابع : أسلوب الشرط باستخدام (لو) وقد وردت منه سبع صور**

- **الصورة الأولى: لو+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة اسمية منسوخة.**

في قوله: لوشاء أن تصلى جهنم خالدا ماكان ألهم قلبك التوحيدا

- **الصورة الثانية: لو+ جملة الشرط فعلها محذوف يفسره اسم الفاعل المذكور+ جواب الشرط جملة فعلية+ معطوف**

في قوله: لو أن عيني الدهر ناظرة حانت وفاتي و لم أشبع من النظر

- **الصورة الثالثة: لو+ جملة الشرط منسوخة فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية.**

في قوله: لوكنت بالعقل تعطى ماتريد لما ظفرت من الدنيا بمرزوق

وفي قوله: لوكان بالحيل الغنى لوجدتني بنجوم أقطار السماء تعلقي.

- **الصورة الرابعة: لو + جملة الشرط فعلها ماض مبني للمجهول+ جواب الشرط جملة فعلية + حال جملة اسمية**

في قوله: لونيل بالحرص المطلوب لما منع الكليم موسى وكان الحظ للجبل.

- **الصورة الخامسة:لو +جملة الشرط محذوف يفسره المذكور+ جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله: لو أن لقمان الحكيم الذي سارت به الركبان بالفضل بلي بفقر وعيال لما فرق بين التبن والبقل.

- **الصورة السادسة: لو+ جملة الشرط فعلها مضارع+ جواب الشرط جملة فعلية.**

في قوله: ولو تنازعني كفي إلى خلق يزري لقلت لها: ألقيه أو بيني

- **الصورة السابعة: لو+ جملة الشرط فعلها ماض+ + جواب الشرط جملة فعلية +حرف استدراك وابتداء + جملة فعلية +جملة تعليلية**

في قوله: لو أنصفوا أنصفوا لكن بغوا فبغى عليهم الدهر بالأحزان والمحن.

❖ **النمط الخامس: أسلوب الشرط باستخدام (لولا) وقد وردت منه أربع صور**

- **الصورة الأولى: لولا+ جملة الشرط اسمية+ جواب الشرط جملة اسمية منسوخة + معطوف**

في قوله: فلولا الشعر بالعلماء يزري لكنت اليوم أشعر من لبيد

وأشجع في الورى من كل ليث وآل مهلب وأبي يزيد

- **الصورة الثانية: لولا+جملة الشرط جملة اسمية+جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله: ولولا خشية الرحمن ربي حشرت الناس كلهم عبيدي

- **الصورة الثالثة: لولا+ جملة الشرط اسمية +جواب الشرط جملة فعلية+ جملة مستأنفة**

في قوله: ولولاك لم يقوى بإبليس عابد فكيف وقد أغوى صفيك آدما

- **الصورة الرابعة:لولا+ جملة الشرط اسمية+ جواب الشرط جملة فعلية+معطوف**

في قوله: فلولا العلم ماسعدت رجال ولا عرف الحلال ولا الحرام

❖ **النمط السادس: أسلوب الشرط باستخدام (ما)، وقد وردت منه صورتان**

- **الصورة الأولى:ما+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله: ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك

- **الصورة الثانية: ما+ جملة الشرط فعلية منسوخة+ جواب الشرط جملة اسمية منسوخة+ حال جملة اسمية**

في قوله: ومايك من رزقي فليس يفوتني ولوكان في قاع البحار العوامق

❖ **النمط السابع: أسلوب الشرط باستخدام (كلما) وقد جاءت منه صورة واحدة**

▪ **كلما+ جملة الشرط فعلها ماض+جواب الشرط جملة فعلية.**

في قوله: كلما أدبني الدهر أراني نقص عقلي.

❖ **النمط الثامن: أسلوب الشرط باستخدام(لما) وقد جاءت من صورة واحدة**

▪ **لما+جملة الشرط فعلها ماض+معطوف+ جواب الشرط جملة فعلية.**

في قوله: ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما.

❖ **النمط التاسع: أسلوب الشرط باستخدام (إذ) التي بمعنى إذا وجاء هذا الأسلوب**

▪ **في صورة واحدة :إذ+ جملة الشرط فعلها محذوف يفسره المذكور+ جواب الشرط جملة فعلية**

في قوله: فإذ الثلاث أتتك مني طائعا لم تغن عنك ولاية السيبين

القسم الثاني: الجملة الإنشائية الطلبية

الجملة الإنشائية الطلبية هي التي يراد بها حصول الشيء أو عدمه، وتشمل الأمر والنهي والاستفهام والدعاء والعرض والتحضيض والتمني والترجي[1]

وتم تقسيمه إلى أنماط حسب نوع الطلب، وتحت كل نمط الصور التي وردت في ديوان الإمام الشافعي

❖ **النمط الأول: الاستفهام ، وقد جاءت منه تسع صور**

▪ **الصورة الأولى:أداة استفهام هل+ مبتدأ نكرة+ خبر جملة فعلية+ظرف مضاف**

[1] بابتي، مرجع سابق،ص٤٢٣

في قوله وهل أحد يصغي إلى عذر كاذب إذا قال لم تأب المقال كذوب

- **الصورة الثانية:أداة استفهام ماذا مبتدأ + خبر جملة اسمية**

في قوله: ماذا يخبر ضيف بيتك أهله إن سيل كيف معاده ومعاجه

- **الصورة الثالثة: أداة استفهام الهمزة+فعل مضارع+فاعل ضمير مستتر+جملة مقول القول مفعول به**

في قوله: أيقول : جاوزت الفرات و لم أنل ريا لديه وقد طفت أمواجه

- **الصورة الرابعة:: أداة استفهام (هل)+ فعل مضارع+ فاعل ضمير متصل+ مفعول به مضاف+ظرف مضاف+جارومجرور+معطوف**

في قوله: هل تذكرين إذ الرسائل بيننا يجرين في الشجر الذي لم يغرس أيام سرك في يدي ومثاله لي في يديك من الضمير الأخرس

- **الصورة الخامسة: أداة الاستفهام (الهمزة)+ فعل مضارع+ فاعل ضميرمستتر+مفعول به + ظرف مضاف**

في قوله: أأنثر درا وسط سارحة النعم

- **الصورة السادسة: أداة الاستفهام (الهمزة)+ فعل مضارع+ فاعل ضميرمستتر+مفعول به + جار ومجرور مضاف**

في قوله: أأنظم منثورا لراعية الغنم

- **الصورة السابعة: أداة استفهام(الهمزة)+ فعل مضارع مبني للمجهول+نائب الفاعل مستتر+ مفعول به+ظرف مضاف+معطوف**

في قوله: أأرى معوق مؤمن يوم الجزا أو أن أسوء محمدا في أمته

- **الصورة الثامنة :أداة استفهام (الهمزة)+ حرف نفي وناسخ+ جار ومجرور متعلق بـــ(تمر)+أن+اسمها مفرد+خبرها جملة فعلية+معطوف**

في قوله: أليس من الخسران أن لياليا تمر بلاعلم وتحسب من عمري

- **الصورة التاسعة: أداة استفهام مجرورة مضافة+ فعل مضارع+ فاعل اسم ظاهر+ تمييز+حال جملة فعلية**

في قوله: ففي أي شيء تذهب النفس حسرة وقد قسم الرحمن رزق الخلائق

❖ **<u>النمط الثاني: النداء ، وقد جاءت منه ست عشرة صور</u>**

- **الصورة الأولى: حرف نداء+ منادى مضاف+ جار ومجرور+ صفة جملة فعلية**

في قوله: يالهف نفسي على مال أفرقه على المقلين من أهل المروآت

- **الصورة الثانية:حرف نداء+ منادى اسم موصول+جملة الصلة+ صفة جملة اسمية+ حال جملة اسمية**

في قوله: يامن يعانق دنيا لابقاء لها يمسي ويصبح في دنياه سفارا

- **الصورة الثالثة: حرف نداء+منادى مضاف+ظرف مضاف+جار ومجرور+ جملة النداء**

في قوله: يا كاحل العين بعد النوم بالسهر ما كان كحلك بالمنعوت للبصر

- **الصورة الرابعة:حرف نداء+ منادى مضاف+ جملة النداء**

في قوله: ياآل بيت رسول الله حبكم فرض من الله في القرآن أنزله كفاكم من عظيم القدر أنكم من لم يصل عليكم لاصلاة له

- **الصورة الخامسة: حرف نداء+ منادى شبيه بالمضاف+ جملة النداء**

في قوله: ياراكبا قف بالمحصب من منى واهتف بقاعد خيفها والناهض سحرا إذا فاض الحجيج إلى منى فيضا كملتطم الفرات الفائض

- **الصورة السادسة: حرف النداء+ المنادى محذوف+جملة النداء+معطوف**

في قوله:يا قل لمن لم تر عين من رآه مثله ومن قد كأن من رآه ماقد رأى من قبله ومن كلامنا له حيث عقلنا عقله لأن ما يجنه فاق الكمال كله

- **الصورة السابعة : جار ومجرور+ حرف نداء محذوف+ جملة النداء**

في قوله: إليك إله الخلق أرفع رغبتي وإن كنت يا ذا المن والجود مجرم

- **الصورة الثامنة: حرف نداء +حرف ناسخ+ اسمه مضاف+خبره جملة فعلية+معطوف**

في قوله: فياليت شعري هل أصير لجنة فأهنا وإما للسعير فأندما

- **الصورة التاسعة: حرف نداء محذوف+ منادى مضاف+ جملة النداء**

في قوله: حبيبي أنت سؤلي وبغيتي كفى بك للراجين سؤلا ومغنما

- **الصورة العاشرة: حرف النداء محذوف+ المنادى غير مذكور+ جار ومجرور مضاف+عطف بيان + جملة النداء**

في قوله: باسمائك الحسنى التي بعض وصفها لعزها يستغرق النثر والنظما بعهد قديم من ألست بربكم بمن كان مجهولا فعلمته الأسما أذقنا شراب الأنس يامن إذا سقى محبا شرابا لايضام ولا يظما

- **الصورة الحادية عشرة: حرف نداء +منادى نكرة غير مقصودة +جملة النداء**

في قوله: يانفس ماهو إلا صبر أيام كأن مدها أضغاث أحلام

- **الصورة الثانية عشرة: حرف نداء +منادى نكرة غير مقصودة +جملة النداء+معطوف**

في قوله: يانفس جوزي عن الدنيا مبادرة وخل عنا فإن العيش قدامي

- **الصورة الثالثة عشرة:مفعول مطلق مضاف+حرف النداء+منادى مضاف+ جملة النداء**

في قوله: لبيك ياكرمي لبيك ثانية لبيك ثالثة من حيث تدعوني

- **الصورة الرابعة عشرة: حرف نداء+ منادى اسم موصول +جملة الصلة+ معطوف+ جملة النداء**

في قوله : يامن تعزز بالدنيا وزينتها الدهر يأتي على المبني والباني

- **الصورة الخامسة عشرة: حرف نداء+ منادى مضاف + حال جملة فعلية + جملة النداء**

في قوله: ياجامع المال ترجو أن تفوزبه كل ما أكلت وقدم للموازين

- **الصورة السادسة عشرة: حرف نداء+ منادى مضاف+جار ومجرور+ جملة النداء**

في قوله: ياناظري بالكسوة الباليه تحت ثيابي همم عاليه

❖ **النمط الثالث: النهي، وقد وردت في الديوان سبع صورله**

- **الصورة الأولى: حرف نهي + فعل مضارع متصل بنون التوكيد+ فاعل مستتر+ جار ومجرورمضاف+جار ومجرور +بدل+حال+معطوف**

في قوله: لاتيأسن من لطف ربك في الحشا في بطن أمك مضغة ووليدا

- **الصورة الثانية: حرف نهي + فعل مضارع متصل بنون التوكيد+ فاعل مستتر+ جار ومجرور+ جملة الصلة**

في قوله: لاتحملن لمن يمنن عليك من الأنام منه

- **الصورة الثالثة: حرف نهي+ فعل مضارع+ فاعل مستتر+جار ومجرور+جار ومجرور مضاف+ جملة تعليلية**

في قوله: ولا تغفل عن الإحسان فيها فما تدري السكون متى يكون

- **الصورة الرابعة:حرف نهي+ فعل مضارع منسوخ+اسمه ضمير مستتر+ خبره شبه جملة جار ومجرور+ جملة الصلة**

في قوله: ولاتكن كالذي قد قال إذ حضرت وفاته:ثلث مالي للمساكين

- **الصورة الخامسة:حرف نهي+ فعل مضارع+فاعل مستتر+ صف لظرف محذوف+جار ومجرور مضاف+ حال جملة فعلية**

في قوله: ولاتعد أخرى إلى بيعها ولوألح الفقر في الدين

- **الصورة السادسة:حرف نهي+فعل مضارع+فاعل مستتر+جار ومجرور+جار ومجرور+ حال جملة اسمية**

في قوله: لاتأس في الدنيا على فائت وعندك الإسلام والعافية

- **الصورة السابعة: حرف نهي+ فعل مضارع+فاعل مستتر+مفعول به مضاف+ جار ومجرور+ حال جملة اسمية**

في قوله: لاتمنعن يد المعروف عن أحد مادمت مقتدرا

❖ **النمط الرابع : الأمر، وقد وردت منه في الديوان أربع وعشرون صورة**

- **الصورة الأولى: فعل أمر+فاعل مستتر+ مفعول به+ جملة الصلة+ جواب الأمرجملة اسمية منسوخة+معطوف**

في قوله: تعلم ما استطعت تكن أميرا ولاتك جاهلا تبقى أسيرا

- **الصورة الثانية:فعل أمر+ فاعل مستتر+مفعول به مضاف+ جواب الأمر جملة فعلية**

في قوله: تعلم كل يوم حرف علم تر الجهال كلهم حميرا

- **الصورة الثالثة: فعل أمر+ فاعل مستتر+ مفعول به ضمير متصل+ حال جملة فعلية+ جواب الأمر جملة اسمية**

في قوله: دعني أمتع طرفي منك بالنظر فنور وجهك يجلو ظلمة البصر

- **الصورة الرابعة: فعل أمر+فاعل مستتر+مفعول به+صفة+ جار ومجرور+ معطوف**

في قوله: وجب المهمه المخوف إلى طنجة أو خلفها إلى الدررور

- **الصورة الخامسة:فعل أمر+فاعل مستتر+مفعول به+ مصدر مؤول مجرور بحرف جر محذوف +معطوف + حرف استثناء+ مستثنى مجروربحرف الجر**

في قوله: وصن الوجه أن يذل أو يخضع   إلا إلى اللطيف الخبير

- **الصورة السادسة: فعل أمر+ فاعل مستتر+ جواب الأمر+معطوف**

في قوله: فاخرج تر الناس وتلق الغنى

- **الصورة السابعة: فعل أمر +فاعل مستتر+ مفعول به+جملة الصلة+ معطوف**

في قوله: ودع الذين إذا أتوك تنسكوا   وإذا خلوا فهم ذئاب حقاف

- **الصورة الثامنة: فعل أمر+ فاعل مستتر+ جواب الأمر جملة نداء+ حال+معطوف+معطوف**

في قوله: تعلم يافتى والعود رطب وطيفك لين والطبع قابل

- **الصورة التاسعة: فعل أمر+ فاعل مستتر+ لفظ الجلالة مفعول به+معطوف+ جار ومجرور مضاف+معطوف**

في قوله: خف الله وارجه لكل عظيمة ولاتطع النفس اللجوجا فتندما

- **الصورة العاشرة: فعل أمر+فاعل مستتر+ مفعول به+جملة الصلة+ معطوف**

في قوله: زن من يزنك بماتزنت ومايزنك به فزنه

- **الصورة الحادية عشرة:فعل أمر+ فاعل مستتر+جار ومجرورمضاف+ جواب الأمر جملة اسمية**

في قوله: وارجع إلى ملك الملوك فكل ما يأتيك منه

- **الصورة الثانية عشرة: فعل أمر+ فاعل مستتر+ جار ومجرور مضاف+ مفعول به مضاف+ معطوف+ جواب الأمر**

في قوله: واختر لنفسك حظها واصبر فإن الصبر جنة

- **الصورة الثالثة عشرة: فعل أمر+ فاعل مستتر + جار ومجرور+ جواب الأمر جملة فعلية**

في قوله: واعلم بأن كنوز الأرض من ذهب فاجعل كنوزك من بر وإيمان.

- **الصورة الرابعة عشرة: فعل أمر+فاعل مستتر+ جار ومجرور+ جواب الأمر+ معطوف**

في قوله: خذها إليك فإن ودك طالق مني وليس طلاق ذات البين

- **الصورة الخامسة عشرة: فعل أمر+ فاعل مستتر+مفعول به ضمير متصل +جار ومجرور+ جملة الصلة+ معطوف**

في قوله: أنلني بالذي استقرضت خطا وأشهد معشرا قد شاهدوه

- **الصورة السادسة عشرة: فعل أمر ناسخ+ اسمه مستتر+جار ومجرور+ جملة الصلة+ جواب الأمر + جملة تعليلية**

في قوله: كن كما شئت لي فإني حمول أنا أولى من عن مساويك أغضى.

- **الصورة السابعة عشرة: فعل أمر+فاعل مستتر+ مفعول به+ معطوف مضاف+ جواب الأمر جملة فعلية**

في قوله: انتظر الروح وأسبابه آيس ماكنت من الروح

- **الصورة الثامنة عشرة: جار ومجرور لفظ الجلالة+ فعل أمر+ فاعل مستتر+جملة اعتراضية+جواب الأمر جملة اسمية منسوخة**

في قوله: لله فانصح يابن آدم إنه متى ماتخادعه فنفسك تخدع

- **الصورة التاسعة عشرة: اسم فعل أمرمبتدأ مضاف+ جملة اعتراضية+تمييز+معطوف+ خبرمفرد مضاف+حال جملة اسمية**

في قوله: فحسبك يافتى شرفا وعزا سكوت الحاضرين وأنت قائل.

- **الصورة العشرون: اسم فعل أمرمبتدأ مضاف+ تمييز+خبر جملة فعلية**

في قوله: وحسبك عارا إن تقل عند كاذب وقولك لم أعلم وذاك من الجهد.

- **الصورة الحادية والعشرون:فعل أمر+فاعل مستتر+ جار ومجرور+ جار ومجرور مضاف+ ظرف مضاف**

في قوله : فِ بالحق لذي الحق إذا حق له الحق

- **الصورة الثانية والعشرون: فعل أمرناسخ+ اسمه مستتر+ خبره شبه جملة ظرف+معطوف**

في قوله: وكن بين هاتين من الخوف والرجا وأبشر بعفوالله إن كنت مسلما

- **الصورة الثالثة والعشرون:أداة استفهام حال+حرف نفي+ فعل مضارع+فاعل مستتر+جار ومجرور مضاف + معطوف**

في قوله:كيف لاتجري على حكمه وهي بأحكام الهوى عالمه

- **الصورة الرابعة والعشرون: أداة استفهام مفعول به مقدم+فعل مضارع+جار ومجرور+فاعل اسم ظاهر مؤخر**

في قوله: أنى يفر من الهوى نحرير

❖ **النمط الخامس: أسلوب التحذير وجاء في صورة واحدة**

- **إياك مفعول به لفعل محذوف تقديره أحذر+ مفعول به ثان + معطوف+ جملة الصلة+ جملة اعتراضية تعليلية + معطوف**

في قوله: وإياك اللجوج ومن يرائي فإني قد غلبت ومن يفاخر

❖ **النمط السادس:أسلوب الرجاء وقد وردت من صورة واحدة**

- **فعل الرجاء ناقص + اسمه اسم موصول+ جملة الصلة+ خبره جملة فعلية+معطوف+ معطوف**

في قوله: عسى من له الإحسان يغفر زلتي ويستر أوزاري وماقد تقدما

❖ **النمط السابع: أسلوب الدعاء**

وقد وردت من صور عدة وضع بعضها في النداء لتضمنه معناه، وبقيت صورتان لم تتضمن معنى النداء، وإنما كانت دعائية صرفة

- **الصورة الأولى:فعل ماض+ فاعل لفظ الجلالة اسم ظاهر+مفعول به+ حال جملة فعلية**

في قوله: سقى الله أرضا لو ظفرت بتربها كحلت به من شدة الشوق أكفاني.

- **الصورة الثانية:فعل ماض+فاعل لفظ الجلالة اسم ظاهر+ مفعول به+ جملة الصلة.**

في قوله: لحا الله من إياهم يتنقص

القسم الثالث: الجملة الإنشائية غير الطلبية

هي التي يراد بها إعلان شيء والتسليم به، وتشمل جملة التعجب، والمدح والذم، وجملة القسم.[1]

وقد ورد منها في الديوان مايلي:

❖ **النمط الأول: القسم**

- **الصورة الأولى: جارومجرور لفظ الجلالة قسم + أداة استفهام (ما) مبتدأ+ خبرجملة فعلية**

في قوله: فو الله مأدري أللخفض والغنى أقاد إليها أم أقاد إلى قبري

[1] بابتي،مرجع سابق،ص٤٢٣

الصورة الثانية: لفظ القسم مع اللام المؤكدة+ اللام الموطئة للقسم+ جملة الشرط فعلها ماض+ جواب القسم جملة اسمية وقد أغنى عن جواب الشرط

في قوله: لعمري لئن ضيعت في شر بلدة فلست مضيعا بينهم غرر الكلام

❖ **النمط الثاني: أسلوب التعجب ولم ترد من سوى صورة واحدة**

- **الصورة: فعل التعجب ماض+ حرف جر زائد+ فاعل مضاف+ صفة جملة اسمية**

في قوله : أكرم بمجلس فتية ريحانهم ورق السدود

☜ **الجملة الإنشائية إحصاءات ودلالات**

الجملة	الأنماط	الصور	الجمل	النسبة
الإنشائية الشرطية	٩	٦٤	٧٨	٥٥%
الإنشائية الطلبية	٧	٦٠	٦٠	٤٣%
الإنشائية غير الطلبية	٢	٣	٣	٢%
المجموع	١٨	١٢٧	١٤١	١٠٠%

بلغت الجملة الإنشائية بأنواعها في الديوان ١٤١ جملة من ٤٤٦ جملة بنسبة ٣٢%

الجمل الإنشائية واسعة المعاني فهي تشمل الشرط بشتى أدواته، كماتشمل الطلب بشتى أنواعه إضافة إلى الجمل الإنشائية غير الطلبية هذا التنوع جعلها أكثر الجمل أنماطا في ديوان الإمام الشافعي.

الجملة الشرطية تربط بين الشرط وجوابه، فوقوع الجواب مرتبط بوقوع الشرط، لأن الشرط سبب، وجوابه مسبب عنه[١] والشافعي الفقيه الأصولي صاحب العقلية المنطقية التي

[١] جطل،مرجع سابق،ص٥٤٤

قدمت لنا علم أصول الفقه يحتاج لمثل هذه الأساليب اللغوية لعرض أفكاره، ومن كانت نسبة الجمل الشرطية هي الأعلى على مستوى الجمل جميعها بعد الفعلية، تأمل قوله:

ومن يقض حق الناس ثم ابن عمه وصاحبه الأدنى على القرب والبعد

يعش سيدا يستعذب الناس ذكره

فهو على مافيه من تكلف، لكن يقدم حقيقة عقلية خلقية.

كما أن شعر الرقائق الذي قدمه الشافعي في مقطوعات كتب لها الذيوع والانتشار تحتاج لأسلوب الجمل الإنشائية كما في قوله:

ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجا مني لعفوك سلما

وخلاصة القول :أن الإمام الشافعي استطاع الإفادة من هذه الأساليب في عرض شعر

الخاتمة

وبعد هذه الدراسة الموجزة في ديوان الإمام الشافعي توصلت للنتائج التالية:

النتائج

١/ الإمام الشافعي لم يؤلف ديوانا، وإنما جمع شعره من مصادر مختلفة خصوصا كتب التي تناولت سيرته.

٢/ أن كثيرا من الشعر الذي يتناوله الناس لم تثبت نسبته للإمام الشافعي، حيث اختلط شعره بشعر كثير من أتباعه، كم نسب أصحاب الفرق كثيرا من الأبيات للانتصار لأفكارهم.

٣/ أن الشافعي بقدرته اللغوية العالية تمكن من تنويع الأساليب بحسب ماتحتاجه الموضوعات.

٤/ الشافعي مال في أبياته التي يقرر فيها مبادئ وقيم إلى استخدام الجمل الاسمية غالبا وهي تميل كما قرر النحاة إلى الدلالة على الثبوت والاستقرار.

٥/ الجمل الفعلية أكثر منها الشافعي لدلالتها على التجدد والحدوث.

٦/ استخدم الشافعي أسلوب الشرط في عرض أبيات وعظه وإرشاده.

٧/ استخدم الشافعي الإنشاء نداء وأمرا ودعاء في ابتهالاته ولجوئه إلى الله من خلال الأبيات.

٨/ استخدم الشافعي الضمير المتصل تاء المتكلم كثيرا لعرض تجربته في الحياة.

التوصيات

١/ تفعيل دور الجامعات في دراسة شعر العلماء ، وتحليل مضامينه، فهو تراث ضخم يستحق العناية. وكم في تراثنا من فقهاء أدباء!

٢/ العناية بتدريس الجملة كمكون في المعاهد والجامعات، وعدم الاكتفاء بإعراب الكلمات، دون النظر إلى الجمل ودلالاتها في السياق. وأدوات الربط بينها

٣/ في دراسة الجملة لأي شاعر يستحسن بعد إحصاء الجمل وتحليلها ربطها بالقائل من حيث عمل وأخلاق.

المراجع

السامرائي ، فاضل صالح . ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م . الجملة العربية و المعنى . (بيروت : دار ابن حزم ، ط١)

- عبد اللطيف ، محمد حماسة . ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م . الجملة في الشعر العربي . (القاهرة : مكتبة الخانجي ، ط١)
- عبد اللطيف ، محمد حماسة . ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م . بناء الجملة العربية . (دار الشروق ، ط١)
- الدجني ، فتحي عبد الفتاح . ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م . الجملة النحوية نشأة وتطورا و إعرابا . (الكويت : مكتبة الفلاح ، ط٢)
- الأنصاري ، الإمام أبي محمد عبدالله . مغني اللبيب عن كتب الأعاريب . (دار إحياء التراث العربي ، الجزء ١)
- جطل ، مصطفى . نظام الجملة عند اللغويين العرب في القرنين الثاني و الثالث للهجرة . (جامعة حلب ، كلية الآداب)
- بابتي ، عزيزة فوّال . ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م . المعجم المفصل في النحو العربي . (بيروت : دار الكتب العلمية ، ط١) الجزء الأول – الثاني
- النجار ، محمد عبدالعزيز . ضياء السالك إلى أوضح المسالك . (الورشة العربية للتجليد الفني ، الجزء ٣)
- ابو المكارم ، علي ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م . الجملة الاسمية (القاهرة : مؤسسة المختار ، ط١)
- حميدات ، الجمعي . ٢٠٠٥م – ٢٠٠٦م . بنية تاجملة العربية في ديوان دريد بن الصمة . (جامعة منتوري ، كلية الآداب و اللغات قسم اللغة العربية و آدابها)

- يحي ، محمد عمر . ٢٠١٢م – ١٤٣٣هـ . بناء الجملة في الأربعين النووية . (ماليزيا : جامعة المدينة العالمية ، كلية اللغات قسم اللغة العربية)
- الفراج ، صالح بن حمد . ١٤٢٣هـ . بناء الجملة في رسائل النبي صلى الله عليه وسلم (المملكة العربية السعودية : جامعة أم القرى ، كلية اللغة العربية قسم الدراسات العليا)
- الشافعي ، أبو عبدالله محمد . ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م . ديوان الشافعي . (دمشق : دار القلم ، ط١)

المُحتَوَيات

الصفحة	العنوان
٦–٨	المقدمة
١٠-١٦	تمهيد
١٧-٤٠	الجملة الاسمية
٤١-٥٧	الجملة الفعلية
٥٨-٨٢	الجملة الإنشائية
٨٣-٨٤	الخاتمة
٨٥-٨٦	المراجع
٨٧	المحتويات